



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني في مصر في ضوء الاتجاهات الحديثة

إعداد

أ.د/ فيفي أحمد توفيق خليل

أستاذ ورئيس مجلس قسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة سوهاج

تاريخ الاستلام: ١٣ يوليو ٢٠٢١ م - تاريخ القبول: ٣٠ يوليو ٢٠٢١ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

مستخلص :

إن أهم ما يميز العصر الحالي التغير السريع في شتى مجالات الحياة ، بما يحتم على كافة المجتمعات السعي إلى صناعة المستقبل بوضع الخطط والآليات المختلفة التي تسهم في صنع المقترحات والتطورات للمستقبل بما يكفل الاستعداد التام له وعدم انتظاره كواقع يفرض قسرا على المجتمعات والأفراد دون إرادتهم.

ولم تعد أهمية التعليم الفني بأنواعه المختلفة محل جدل في أي من دول العالم ؛ فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت وبكل تأكيد أن بداية التقدم الحقيقية في العالم هي التعليم ، وأن غالبية الدول التي تقدمت وضعت التعليم الفني على وجه الخصوص على رأس قائمة برامجها وسياساتها التعليمية لتحقيق أهداف التنمية الشاملة .

وعليه فقد استهدف البحث الحالي تقديم رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني في مصر في ضوء الاتجاهات الحديثة .

وفي هذا الإطار يقدم هذا البحث رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني في مصر من خلال المحاور الرئيسية الآتية :

- تطوير أهداف وخطط الاستثمار في التعليم الثانوي الفني في مصر .
- تغيير التصورات الفكرية والاجتماعية نحو الاهتمام بالتعليم الثانوي الفني في مصر.
- تحقيق الميزة التنافسية بمدارس التعليم الثانوي الفني في مصر.
- تحديث خدمات التوجيه والإرشاد المهني والأكاديمي لدى الطلاب بمدارس التعليم الثانوي الفني في مصر.
- توفير متطلبات (مجتمعات التعلم المهنية) كمدخل لمواجهة بعض المشكلات لدى الطلاب بمدارس التعليم الثانوي الفني في مصر.

الكلمات المفتاحية : رؤية مستقبلية مقترحة - تطوير التعليم الثانوي الفني - الاتجاهات الحديثة .

Abstract:

The most important characteristic of the current era is the rapid change in various areas of life, which necessitates that all societies strive to create the future by developing plans and various mechanisms that contribute to making proposals and developments for the future in a manner that ensures full readiness for it and not waiting for it as a reality that is forcibly imposed on societies and individuals without their will.

The importance of technical education of its various types is no longer a matter of controversy in any of the world's countries. Contemporary international experiences have proven with certainty that the real beginning of progress in the world is education, and that the majority of countries that have advanced have put technical education in particular at the top of their educational programs and policies to achieve comprehensive development goals.

current research aimed to present a proposed future vision for the development of technical secondary education in Egypt in the light of recent trends.

In this context, this research presents a proposed future vision for the development of technical secondary education in Egypt through the following main axes:

- Developing goals and plans for investment in technical secondary education in Egypt.
- Changing the intellectual and social perceptions towards interest in technical secondary education in Egypt.
- Achieving a competitive advantage in technical secondary schools in Egypt.
- Updating professional and academic guidance and counseling services for students in technical secondary schools in Egypt.
- Providing the requirements of (professional learning communities) as an entrance to face some problems of students in secondary technical schools in Egypt.

Keywords: A proposed future vision - Development of technical secondary education - Recent trends.

مقدمة :

إن أهم ما يميز العصر الحالي التغير السريع في شتى مجالات الحياة ، بما يحتم على كافة المجتمعات السعي إلى صناعة المستقبل بوضع الخطط والآليات المختلفة التي تسهم في صنع المقترحات والتطورات للمستقبل بما يكفل الاستعداد التام له وعدم انتظاره كواقع يفرض قسراً على المجتمعات والأفراد دون إرادتهم .

ومن المؤكد أن التربية لن تتمكن من إعداد أجيال قادرة على مواجهة المستقبل إلاّ من خلال فكر وتخطيط مستقبلي لا يقوم على حل مشكلات الماضي والتعامل مع الحاضر فقط بل إلى تصور للمستقبل .

وعليه فإنه من الأهمية بمكان أن يكون الواقع المستقبلي جزءاً أساسياً من تفكير القائمين على التخطيط التربوي واستخدام الأساليب المستقبلية التي تتيح رسم التوجهات التي تحكم المستقبل واتخاذ التدابير بشأنها .

ولم تعد أهمية التعليم الفني بأنواعه المختلفة محل جدل في أي من دول العالم ؛ فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت وبكل تأكيد أن بداية التقدم الحقيقية في العالم هي التعليم ، وأن غالبية الدول التي تقدمت وضعت التعليم الفني على وجه الخصوص على رأس قائمة برامجها وسياساتها التعليمية لتحقيق أهداف التنمية الشاملة .

والتعليم الفني في مصر أحد الأدوات الرئيسية لتحقيق برامج التنمية الشاملة ، بل إنه يعتبر قاطرة التنمية ، ودعامة مهمة من دعائم منظومة التعليم ؛ حيث يسعى بنوعياته المختلفة إلى إعداد القوى العاملة الماهرة والمدربة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ، حيث يصب مباشرة في سوق العمل .

والقيادة السياسية في مصر تبذل كل ما في وسعها من أجل أن يبقى التعليم دعامة أساسية للأمن القومي ، وأساساً للنهوض بالوطن والوصول به إلى بر الأمان ، ولهذا تعطى أهمية كبيرة للتعليم الفني والاهتمام بجودته وجودة مخرجاته ؛ حيث إنه يمثل الحد الأدنى الضروري من القيم والمعارف والخبرات الواجبة والضرورية للمواطن المنتج .

وتتضمن مؤسسات التعليم الثانوي الفني في مصر طلاب المدارس الصناعية والزراعية والتجارية ، إلى جانب المدارس السياحية والفندقية . وفي نظرة سريعة لواقع التعليم الثانوي الفني في مصر- وحسب ما ورد في مؤتمرات وندوات محلية- (ندوة التعليم الفني بكلية التربية بجامعة المنوفية ، ٢٠١٧ م ، ورشة التعليم الفني والمهني في دول الخليج العربية بالبحرين ، ٢٠١٢ م ، والمؤتمر العربي الأول حول مستقبل التعليم العام والتقني في الوطن العربي والمنعقد في شرم الشيخ ، مصر في أبريل ٢٠٠٥ م) - فإن هناك نظرة إلى نوعية التعليم الثانوي الفني في مصر ، مؤداها أنه دون المستوى المطلوب كوضع اجتماعي . كما أن الفرص المتاحة للعمل لدى خريجه ليست مغرية اقتصادياً ، وبدرجة كبيرة لدى الطلاب الخريجين وأولياء أمورهم .

كما تناولت دراسات عديدة- (مثل : دراسة خليل ، ودياب ، ٢٠٠٩ م ، دراسة الشناوي ، ٢٠١١ م ، ودراسة شرارة ، ٢٠١٦ م ، ودراسة أحمد ، ٢٠١٨ م ، وغيرها) - مستقبل التعليم الثانوي الفني في مصر في ضوء التطورات التكنولوجية الحديثة ، واحتياجات سوق العمل ، والذي تمثل في ضرورة تطويره من حيث الأهداف والخطط والمناهج الدراسية ، ومتطلبات الإعداد والتدريب ، علاوة على الاهتمام بمنظومة إعداد المعلم بمؤسسات التعليم الثانوي الفني في مصر .

مما يستدعى ضرورة استشراف مستقبل التعليم الثانوي الفني لمواجهة التحديات المتوقعة حول أساليب العمل والإنتاج ، وضرورة اهتمام التعليم الثانوي الفني بالتنمية الشاملة لجوانب شخصية الطلاب وفق متطلبات العمل (Robert,Sh, 2004 ، عبد المعطي ، ٢٠١٠ ، مرتجى ، ٢٠١٢).

والرؤى البحثية والمقترحات المستقبلية لتطوير التعليم الثانوي الفني في مصر تنبثق من أوجه قصور عدة تم تحديدها من استقراء نتائج الدراسات السابقة ، وما قدمته المؤتمرات العلمية المعنية بالتعليم الفني من توصيات ، وهذه الأوجه هي (الحبشي ، وآخرون ، ٢٠١١ ، ١١٢):

- غياب وجود مرصد قومي لسوق العمل يوفر قواعد البيانات عن الاحتياجات الفعلية والتغيرات الحادثة والمتوقعة به .

- عجز موازنة التعليم الفني اللازمة لمواجهة متطلباته .

- عدم استكمال توصيف المهن المطلوبة طبقا لاحتياجات سوق العمل .
- غياب ثقافة التعليم والتدريب المستمر خاصة بالنسبة للحرفيين والمهنيين .
- تبعية مؤسسات التعليم والتدريب لجهات متعددة لكل منها سياستها ونظمها وأهدافها .
- قصور بعض المناهج وأساليب التدريس والتدريب في التعليم الفني عن مسايرة الاتجاهات الحديثة (كامل ومجاهد ، ٢٠٠٥ ، ١٢٧) .
- ضعف الأنشطة التربوية الطلابية ؛ لتدني وجود مساحات وإمكانات كافية وملائمة لمزاومتها(ظه ، ٢٠١٤ ، ٨٩).

وفي هذا الإطار يقدم هذا البحث رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني في مصر من خلال المحاور الرئيسية الآتية :

- تطوير أهداف وخطط الاستثمار في التعليم الثانوي الفني في مصر :
- تغيير التصورات الفكرية والاجتماعية نحو الاهتمام بالتعليم الثانوي الفني في مصر :
- تحقيق الميزة التنافسية بمدارس التعليم الثانوي الفني في مصر :
- تحديث خدمات التوجيه والإرشاد المهني والأكاديمي لدى الطلاب بمدارس التعليم الثانوي الفني في مصر :
- توفير متطلبات (مجتمعات التعلم المهنية) كمدخل لمواجهة بعض المشكلات لدى الطلاب بمدارس التعليم الثانوي الفني في مصر :
- وفيما يلي تفصيل ذلك :

@ تطوير أهداف وخطط الاستثمار في التعليم الثانوي الفني في مصر :

ارتبط التعليم منذ عهد محمد علي بإعداد الموظفين للدولة ، وتبنى الاحتلال هذا الغرض وعمقه في نفوس المصريين ، أما التعليم الذي يرتبط بالنشاط الاقتصادي : زراعي وصناعي وتجاري فقد ضُغِط في أضيق الحدود ، فأنشئت مدرسة متوسطة للفنون والصنائع وثلاث مدارس متوسطة للزراعة ومدرسة واحدة للتجارة وتراوحت مدة الدراسة بها من ٣-٥ سنوات ، وبذلك تركت معظم أوجه النشاط الاقتصادي للنشاط الحر وخاصة في المجال الصناعي (فرج ، ١٩٧٩ ، ١٢٧-١٢٨) .

وتعد مدرسة "الدر سخانة" الملكية التي افتتحها محمد علي في عام ١٨٢٩م وسط القاهرة لتعليم الطلاب "أصول الزراعة" أول مدرسة مصرية للتعليم الفني ، لكن اختيار مكان

المدرسة كان خاطئاً إذ كان في وسط المدينة وبعيداً عن حقول الزراعة ، وسريعاً ما تحول مقر "الدر سخانة" إلى دراسة أصول العمل بالدواوين الحكومية والمحاسبة ، وبدلاً من ذلك تم افتتاح مدرستين زراعتين الأولى في شبرا الخيمة ، والثانية في "تبروه" بمحافظة الدقهلية ، والتي تم إلحاق مزرعة ضخمة فيها للإنتاج الحيواني ، وتعليم أصول التعامل مع المنتجات الحيوانية (حسن ، <http://www.soutalomma.com/Article/825551/%D8%>).

ويعرّف السنوات توسعت مصر في مدارسها الفنية ، فتم افتتاح "المهند سخانة" في حي بولاق عام ١٨٣٤ ، والتي تعلم أصول الهندسة ، ومدرسة الصنائع برشيد ، ومدرسة الري في بولاق، ومع تطور وانتشار هذه المدارس في أنحاء مصر ، تم إنشاء "ديوان المدارس" والذي بدوره استحدث نظام "التعليم الابتدائي"، في أول خطوة لتطوير التعليم المصري .

إذ كانت المدارس "الفنية" هي اللبنة الأولى في الأساس للتعليم في مصر في أول تأسيس للتعليم الحديث في زمن محمد علي ، ثم كانت تلك المدارس على موعد مع طفرة جديدة في زمن جمال عبد الناصر الذي أولى أهمية كبرى لبناء المدارس الثانوية الفنية ، خاصة الصناعية تزامناً مع المشاريع النهضوية التي اتخذها في عهده بعد الاستقلال .

وهكذا وُجد في زمن عبد الناصر ظهورٌ لتعليم فني تابع للوزارات والهيئات ، فرأينا مدارس السكة الحديد ، ومدارس المصايد ، ومدارس الغزل والنسيج ، ومدارس البريد ، ومدارس التمريض والمسعفين ، وغيرها من المدارس الفنية التي اندثر بعدها ومازال بعضها موجوداً حتى اليوم (مركز هي للسياسات العامة ، ٢٠١٩).

و لقد عرفت مصر التعليم الفني أوائل القرن التاسع عشر في صورة مكاتب زراعية أو صناعية أو مدارس تجارية ليلية ، فشلت في إعداد العامل الفني ؛ لأنها لم تحقق له ثقافة معينة ، أو تدريباً مهنيّاً أو عملاً يدوياً باستثناء بعض التجارب القليلة ، وكانت الهوية واضحة بين التعليم الفني والنظري ؛ حيث كان التعليم النظري يعد طبقة الموظفين ، أما التعليم الفني فكان يعد طبقة العمال الذين تم تحويلهم إلى موظفين (متولي ، ١٩٨٨ ، ٢٣) .

ويعد التعليم الفني في مصر أحد الأدوات الرئيسة لتحقيق برامج التنمية الشاملة ، باعتباره عصب الاقتصاد وقاطرة التنمية ، فهو دعامة مهمة من دعائم منظومة التعليم ، ويضم أربعة أنواع من المدارس الثانوية الفنية هي : (التجاري والفندقي والزراعي والصناعي) ، تضم عديداً من التخصصات الفنية التي تخدم كافة هذه المجالات ، لذلك كان التعليم الفني

هو المنوط به إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة .

وكان التعليم الفني قبل قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ يعيش في عزلة تامة عن بقية أنواع التعليم وعن دعم القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية ، أما بعد الثورة فقد أولته الوزارة عناية خاصة فحاولت وضعه في المكان المناسب وسط مراحل التعليم المختلفة سواء للبنين أو البنات ، ووضعت الأسس الكفيلة بالقضاء على تخلفه فعملت على تطوير الخطة والمناهج الدراسية لتحقيق التوازن السليم بين الدراسات العملية والفنية وبين التدريبات المهنية بما يكفل تخريج العمال الفنيين والمهرة التي تحتاجهم المشروعات الفنية المختلفة ، وأصبح الهدف منه تحقيق ما يلي (متولي ، ١٩٨٨ ، ٤١-٤٢) :

١- إعداد جيل جديد من الشباب القومي يقدر العمل ويمجده ويمارسه من أجل حياة أفضل ، ويؤمن بأن العمل حق واجب وشرف . ٢- إعداد القوى العاملة لمشروعات التنمية لزيادة الإنتاج ورفع مستوى المعيشة لجميع أفراد الشعب . ٣- تهيئة النشء للعمل المفيد ، والربط بين أغراض التربية المدرسية وغرض مهني محدد . ٤- الاهتمام بالكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم وتوجيه هذه الميول والاستعدادات . ٥- مساعدة النشء على أن تتوفر لهم المهارات والمعلومات والمفاهيم التي تمكنهم من احتراف مهنة معينة .

وتنص المادة (٢٠) من الدستور المصري على : " تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره والتوسع في أنواعه كافة وفقاً لمعايير الجودة العالمية ، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل" (الدستور المصري ، ٢٠١٤ ، المادة (٢٠) .

ويكتسب التعليم الفني في الوقت الراهن أهمية خاصة في ظل الضرورات الحتمية التي تفرضها التحديات العالمية المعاصرة ، ومجتمع المعرفة الذي أصبح يطرح أشكالاً جديدة للعمل ويتطلب تخصصات غير نمطية لا يوفرها التعليم العالي ، وإدراكاً من الدولة لدور التعليم الفني المحوري في تحقيق التنمية ، تم البدء في تطبيق منظومة جديدة لتطوير التعليم الفني ، وفق رؤية جديدة تعتمد على أربعة محاور رئيسة (عبد الله ،

<http://sis.gov.eg/Story/133433?lang=ar> :

أ- المدرسة ووسائل التعليم داخلها من ورش ومعدات . ب- البرنامج الدراسي ويشمل المنهج وبرامج التدريب . ج- المعلم وتنمية مهاراته . د- الشراكة بين وزارة التربية والتعليم وأصحاب سوق العمل لتوفير الاحتياجات المطلوبة والعمالة الماهرة .

وأشارت دراسة (الطويل ، ٢٠١٧) إلى أهمية توظيف واستخدام مدخل القيمة المضافة لتطوير المشروعات الإنتاجية ، والاستفادة من التجارب والخبرات الدولية في تطوير المشروعات الإنتاجية باستخدام مدخل القيمة المضافة كمدخل لتطوير مدارس التعليم الفني في مصر .

رئاسة الجمهورية (٢٠٠٤) : المجالس القومية المتخصصة ، مستقبل مراكز التدريب المهني في ضوء المتغيرات الاقتصادية الجديدة ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، القاهرة : الدورة ٣١ .

رئاسة الجمهورية (٢٠٠٨) : المجالس القومية المتخصصة ، خريطة التدريب المهني ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، القاهرة : الدورة ٣٥ .

رئاسة الجمهورية (٢٠١٠) : المجالس القومية المتخصصة ، التعليم الفني والتدريب المهني بين التكامل والتنافس ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، القاهرة : الدورة ٣٧ .

رئاسة الجمهورية (١٩٨٨) : قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم ١٢٣ لسنة ١٩٨٨ ، المادة ٣٠ .

ويهدف التعليم الفني في مصر (رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة المادة ٣١ ، ٣٥ ، ٣٧ ، لعام ٢٠١٠ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٨ ، ٢٩ ، ٩٧) إلى :

- تحقيق الأهداف الاستراتيجية من بناء الشخصية المصرية وإقامة المجتمع المنتج ، وتحقيق التنمية الشاملة وإعداد جيل متفوق .- إعداد عمالة مدربة وماهرة لتحقيق خطط التنمية .

- جودة مخرجات التعليم والتدريب الفني ، علميا ومهاريا بالمستوى الذي تحتاجه أسواق العمل المحلية والدولية .-رفع مستوى قوة العمل الحالية إلى مستويات المهارة الدولية لتحسين أوضاع الإنتاج .-يهدف التعليم الثانوي الفني نظام الثلاث سنوات إلى إعداد فئة الفني في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة والخدمات ، وتنمية الملكات الفنية لدى الدراسين .

وتهدف منظومة التعليم الفني إلى تنمية القدرات الفنية لدى الدارسين في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والخدمات السياحية ، ويهدف التعليم الثانوي الفني نظام السنوات الخمس إلى إعداد فئة الفني الأول في ذات المجالات السابق(رئاسة الجمهورية ، ١٩٨٨ ، ٢٠٠٨ ، ٣٤) .

ولقد أشار (بدران ، ٢٠٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٠٠٣ ، ٢٦٤) إلى أن المفكرين الاجتماعيين وعلماء التربية ينشغلون بأهمية ربط الأهداف العامة للتعليم والصورة المنتقاة للإنسان المصري في المستقبل لمواجهة تحديات العصر ، وتحديات مجتمع المعرفة بالهدف الأكبر وهو خلاص المجتمع من حالة التخلف والتردي وتحقيق نهضة حقيقية وتقديم فعلي وتنمية مستدامة تعلي من شأن المجتمع وتحقيق غاياته وأهدافه ، ومن هنا فإن الربط بين أهداف التعليم عامة والأهداف الكبرى للمجتمع تلقي على التعليم مهمة تحرير الإنسان المصري وتحرير قدراته المبدعة للمشاركة بصفة أساسية في عملية التنمية والتمتع بثمار تلك التنمية . كما أشار أيضا إلى أن أهداف التعليم بوجه عام والتعليم الثانوي الفني بوجه خاص ، مد قطاعي الإنتاج والخدمات في المجتمع بخريجين ذوي قدرات مهنية ومهارات معينة تؤهلهم للقيام بأداء أعمال محددة ، وإن من أكثر الأمور المعرضة للجدل والنقاش في النظام التعليمي المصري هو التعليم الصناعي ككل ، هذا النوع من التعليم يرتبط بصورة جدلية بطبيعة النظام الاقتصادي والاجتماعي من جهة وبمستوى الأداء في المجتمع من جهة أخرى .

وعلى الرغم من التحول الذي تشهده مصر حالياً معرفياً وتكنولوجياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً إلا أن التعليم الثانوي الفني لا زال مغلقاً على نفسه في أهدافه ومناهجه وطرق التدريس والتقييم ، ولم يرتبط بحركة المجتمع المصري ولا بما يموج به العالم من تغيرات ، وهذا ما أكدته دراسة (عبد المعطي ، ٢٠١٠) حيث أكدت على أن أهداف التعليم الفني أغفلت الكثير من القضايا والمشكلات التي يعاني منها المجتمع مثل : قضايا الانتماء وقيمة العمل والابتكار والإبداع والانفجار السكاني والعمل اليدوي والتغيرات التكنولوجية وميدان التطبيق وتقوية الروابط الأسرية والتوازن بين العرض والطلب .

ولمواجهة التحديات والاختبارات الصعبة في مجال الجودة والتمويل ، وبما يسمح بتوسيع مجالات التعليم الفني لتلبية الاحتياجات المتزايدة من العمالة الماهرة يلزم التركيز على أهمية

الاستثمار في مجال التعليم الفني وتوطيد العلاقة بين مؤسساته وقطاع الأعمال والإنتاج (عويس ، ٢٠١٢ ، ١٤).

ولقد أشار طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني - في بيان لوزارة التربية والتعليم- إلى دور الوزارة في تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار، من خلال طرح شراكات مبتكرة معه تم تأسيسها على مبادئ ونظم التعليم والتدريب المزدوج المصري الذي تم تطبيقه منذ أكثر من أربعة وعشرين عاما بالتعاون مع ألمانيا. كما أشار إلى أن الوزارة قد طرحت سبلاً جديدة تسهل وتشجع على الاستثمار في مجال التعليم الفني من خلال التوسع في تطبيق نظام مدارس التكنولوجيا التطبيقية المصرية التي تقدم مدارس فنية ذات جودة دولية ، مع شركاء الصناعة بالعالم ، كما تطرق إلى فتح آفاق جديدة للتعاون مع مستثمرين من دولة ألمانيا بمصر". (<https://akhbarelyom.com/news/newdetails/>).

وأوصى صندوق تطوير التعليم ، برئاسة شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء بضرورة الربط التام بين خريطة التعليم الفني في كل مدارسه ، وتخصصاته وبرامجه وبين الخريطة الاستثمارية ، من أجل أن تكون منظومة التعليم الفني مبنية بالفعل على متطلبات سوق العمل (<https://www.elwatannews.com/news/details/2473536>).

وعليه يمكن تحديد بعض التصورات لتطوير أهداف وخطط الاستثمار في التعليم الثانوي الفني في مصر فيما يلي :

١- صياغة أهداف التعليم الثانوي الفني بما يساير التطورات الحديثة في المجال المعرفي والتكنولوجي .

٢- ضرورة تركيز أهداف التعليم الثانوي الفني في مصر على تحقيق التنمية الشاملة لجوانب شخصية الطلاب وفق متطلبات العمل .

٣- ربط أهداف التعليم الثانوي الفني في مصر بالاقتصاد والإنتاج .

٤- أن تركز أهداف التعليم الثانوي الفني في مصر على تلبية احتياجات سوق العمل من خلال تخريج جيل من الطلاب على دراية تامة بكافة متطلبات سوق العمل من حولهم .

٥- تشجيع الاستثمار في التعليم الفني من خلال التوسع في تطبيق نظام مدارس التكنولوجيا التطبيقية المصرية .

٦- الربط التام بين خريطة التعليم الفني في كل مدارسه ، وتخصصاته وبرامجه وبين الخريطة الاستثمارية للبلاد .

٧- تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو المهن والحرف المختلفة .

٨- الاهتمام بالمستقبل المهني لطلاب التعليم الثانوي الفني .

ثانياً : تغيير التصورات الفكرية والاجتماعية نحو الاهتمام بالتعليم الثانوي الفني في مصر :

ويتضمن هذا المحور :

- تفعيل أدوار الشراكة المجتمعية في هذا التغيير المنشود :

إن النظم التربوية ينبغي أن تستجيب للتغيرات التي يشهدها العالم في القرن الحادي والعشرين ، كما ينبغي أن تختار النموذج البديل للنظام التربوي التقليدي ، وتبحث عن النموذج التربوي الذي يحقق الهدف من التعليم ، ويستجيب للتحديات الراهنة ، ويستشرف المستقبل بكل آماله وتطلعاته . وهذا الأمر يحتاج إلى تعليم مميز للقرن الحادي والعشرين أساسه البحث العلمي ، والاعتماد على التكنولوجيا وتفعيل مبادئ المشاركة المجتمعية ، وضمان الرؤية المستقبلية الجيدة لإصلاح التعليم بمصر (جوهر وجمعة ، ٢٠١٠ ، ٢٠٠٠) . والمشاركة المجتمعية في التعليم تعني مساهمة المجتمع بكل مؤسساته وأفراده وجماعاته في تطوير العملية التعليمية ، وتوضح أهمية المشاركة المجتمعية في مجال التعليم على مدى التاريخ في الماضي ؛ حيث كان يعتمد بشكل كبير على تبرعات أفراد ومؤسسات المجتمع الأهلية في بناء وتوفير احتياجات المدارس .

وتحتل الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص مكانة مهمة باعتبارهما قطاعين متكاملين هدفهما تحقيق التقدم والنمو للاقتصاد الوطني ، وخاصة الشراكة بين التعليم وسوق العمل لما لها من دور بارز في تحسين وترقية النظام التعليمي أو التدريبي وتوجيه مخرجاته المتصلة بالتقنية لينسجم مع احتياجات سوق العمل من جهة (الحر ، ٢٠٠٣ ، ١-٢) ، ولضرورة الانفتاح والتعاون المثمر بين الجهات المشرفة على التعليم والتدريب والمسئولين عن سوق العمل بما يحقق التنسيق والمواءمة إدارياً ومالياً وفنياً من جهة أخرى (بهاء الدين ، ٢٠٠٩ ، ٦٣) .

ويحظى التعليم الثانوي الفني بأهمية كبرى في معظم الدول المتقدمة والدول التي في طور التنمية ، سواء من حكوماتها أو من المجتمع الصناعي والتجاري والذي يهيمه الحصول على

عمالة متعلمة ومدربة ، والمشكلة الرئيسية التي تواجهها مصر مع هذا النوع من التعليم هي النظرة المتدنية التي ينظرها المجتمع المصري لخريجي التعليم الفني بكافة تخصصاته وأشكاله، وهذه النظرة هي التي تجعل الإقبال على الالتحاق بالتعليم الفني غير مشجع إلا اضطراراً نظراً لعدم حصول الطلاب على المجموع الذي يؤهلهم للالتحاق بالجامعات ، وكذلك النظرة المتدنية من قبل المجتمع لطلاب التعليم الفني ، وهذا ما أكدته دراسة (حويل ، ٢٠١٧).

وهناك نظرة سلبية للمجتمع تجاه التعليم والتدريب التقني والمهني ، فأصبح خيار التعليم والتدريب المهني خيار من لا خيار له ، من حيث قبول الطلاب ذوي التحصيل العالي في مسار التعليم الثانوي الأكاديمي وتحويل ذوي التحصيل المتدني نحو مسار التعليم الثانوي المهني ، ومن ثم الأدنى إلى مسار التدريب المهني ، هذا من جهة ومن جهة ثانية يؤدي غياب أو ضعف أداء منظومة توجيه وإرشاد مهني فاعلة في مرحلة التعليم الأساسي بخاصة ومرحلة التعليم الثانوي بعامة إلى خلل في اتخاذ الطالب قرار الخيار المهني وفقاً لقدراته وميوله واهتمامه.

وهناك من يرى ضرورة التأكيد على عدة منطلقات أساسية سابقة على أية سياسات تمويلية ، مثل أهمية وجود دعم سياسي وشعبي للتعليم ، واستبدال العلاقة التقليدية بين التعليم والحكومة بعلاقة تقوم على أساس " الشراكة " أو التعاون حيث تصبح من منظور وطني ، وفي إطار هذه العلاقة تتجذر مشاركات المجتمع المدني والأهلي في دعم الجهود الحكومية وضرورة إدماج المؤسسات التعليمية والأكاديمية ضمن مسيرة التنمية وربطها باحتياجات المجتمع في شقها الثقافي والمعرفي (زاهر، <http://www.ahewar.org/>).

ويظل التعليم الفني قاطرة تحقيق التنمية الصناعية ، وفي ظل الثورة الحالية في المنظومة التعليمية على جميع الأصعدة وفي جميع المراحل ، فإنه ينبغي استغلال الدولة لطلاب التعليم الفني الاستغلال الأمثل ، وربط خريجه بسوق العمل ، وهذا لن يتحقق إلا بثورة في المناهج التعليمية ، بحيث يتم فيها الربط بين الشق النظري والتطبيقي ، كما ينبغي توقيع برتوكولات تعاون بين وزارة التربية والتعليم وعدد من المصانع والشركات لتحقيق هذا الهدف .

وهذا ما أكد عليه (محمد مجاهد) نائب الوزير للتعليم الفني ، حيث ذكر أن الهدف من الاهتمام والارتقاء بالتعليم الفني هو واجب وهدف للدولة لتوفير القوى العاملة الماهرة وتحقيق

أهداف التنمية المستدامة وتوفير العمالة الفنية المدربة ، وفقاً لمعايير الجودة العالمية لتوفير احتياجات المشاريع القومية الكبرى والاستثمارات الصناعية ، والزراعية بمصر وخارجها . وأضاف أيضاً في تصريح خاص لـ"البوابة نيوز"، أن ذلك هو ما انعكس عن إعلان الرئيس السيسي عام ٢٠١٩ للتعليم ، لتتوحد جهود الدولة نحو هدف واحد ، وهو تطوير التعليم بشكل عام والتعليم الفني بشكل خاص ، لافتاً النظر إلى أنه نتيجة لذلك قامت الوزارة بتحديد عدد من المشروعات سيتم البدء في تنفيذها خلال عام ٢٠١٩ بهدف تطوير التعليم الفني المصري لتتوافق مخرجاته مع المتطلبات والمعايير الدولية (<https://albawabhnews.com/3432070>).

ورأت دراسة (Naziz, A. (2019) والتي استهدفت التفكير بشكل نقدي في الأدبيات الموجودة في التعليم والتدريب الفني والمهني ، في السياق العالمي والوطني ، وكذلك تجارب الطلاب وخبراء التعليم والتدريب المهني والتقني ، لتطوير نموذج للتعاون بين معاهد الفنون التطبيقية والجامعات . مع الأخذ في الاعتبار الاعتماد على الموارد والمنظور المؤسسي للتعاون التنظيمي ، أنه لا بد من عرض الجامعات ككيانات "مشاركة" ، تتطلب المساهمة في تنمية المجتمع . وأن هناك اعتماداً على الموارد بين معاهد الفنون التطبيقية والجامعات في بنغلاديش ، وأن بيئتها المؤسسية تستلزمها لتكوين تعاون لضمان مسار انتقال مرن ، من معاهد الفنون التطبيقية إلى الجامعات .

ويحتاج التعليم الفني إلى الدعم بكافة صوره وأشكاله مادياً وإعلامياً ومعنوياً وفنياً حيث يصب هذا كله لصالح طلاب التعليم الفني الذين ينتمون في غالبهم للأسرة المصرية المحدودة الدخل . ولا بد من وجود شراكة فاعلة بين الجمعيات الأهلية والوزارة لأن دور المجتمع المدني في تطوير التعليم الفني لهو بحق الدور الوطني الأهم والأعم ، والذي يمس بصفة مباشرة المجتمع المصري وانعكاس ذلك على الأسرة المصرية بصورة مباشرة(الدمرداش ، www.egymoe.com).

والمتتبع لواقع المشاركة المجتمعية في التعليم الثانوي الفني يلحظ أنها دون المستوى ، فمازالت مساهمات جهات الإنتاج والجهود الأهلية في خدمة التعليم الفني محدودة للغاية ، حيث تفضل معظم مؤسسات القطاع الخاص المشاركة في تمويل أي قطاع تعليمي آخر بعيداً عن التعليم الفني ، وهذا ما أكدته دراسة (ناس ، ٢٠٠٩) .

ويمكن تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم الثانوي الفني من خلال التعليم التبادلي "ذلك النوع من التعليم الذي تشرف عليه وزارة التعليم العالي ، ويعد الأفراد ويديريهم لشغل وظائف محددة في مجال الصناعة من خلال التدريب العملي في المعاهد الفنية" (المجالس القومية المتخصصة للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، ١٩٩٠ ، ١٠).

والتعليم التبادلي مشروع يتميز بالمزج بين تلقى المعلومات الأكاديمية والتطبيقات العملية بالمؤسسة التعليمية والتدريب في مواقع العمل بالشركات والمؤسسات ، ويعد أحد المشاريع الإصلاحية لتحسين مخرجات مشروع التعليم من خلال العمل على تزويد الطلاب بالمهارات التي يحتاجونها لسوق العمل (عبد الله ، ٢٠١٥ ، ٥٦٠).

والتعليم التبادلي هو أحد أنواع التعليم الذي يتم العمل به عن طريق الدمج بين الدراسة النظرية والتدريب العملي ، ويقوم التعليم التبادلي على فكرة النشاط التعليمي الذي يكون أقرب إلى الممارسة العملية ومن خلاله يتفاعل المعلم والطالب في شكل حوارات ونقاشات في المنهج الدراسي ، ويعتمد التعليم التبادلي على أربع ركائز أساسية يقوم من خلالها المعلم بإكساب الطلاب مهارات أساسية هي : التساؤل والتوضيح والتلخيص والتنبؤ ، وأخيراً يهدف التعليم التبادلي إلى تخريج جيل قادر على الانخراط في سوق العمل ومواجهة تحدياته والتفاعل مع متغيراته ، وربط التعليم الفني بالصناعة والقضاء على بطالة خريجي التعليم الفني في مصر (غنايم ، ٢٠١٧ ، ٣).

ويؤدي التعليم التبادلي دوراً مهماً في تحقيق جودة أداء الكوادر البشرية ، فلقد بلغ التعليم التبادلي درجة تجعل كل من يعمل بالحقل التعليمي يعترفون بأنه يمثل الآلية المسؤولة عن تخريج كوادر قادرة على التكيف مع متطلبات سوق العمل في عصر يتسم بالتطور التكنولوجي السريع.

ويمكن تفعيل دور المشاركة المجتمعية أيضاً في تطوير التعليم الثانوي الفني من خلال التعليم الفني المزدوج ، والمعروف باسم "مبارك - كول"، حيث يعد هذا المشروع أحد أهم مصادر العمالة جيدة التدريب في المصانع ، وحيث إن مدارس هذا النوع من التعليم غير مسموح فيها مثلاً بالرسوب ، وأن التعليم النظري والحضور في المدرسة هو يومين في الأسبوع ، أما باقي أيام الأسبوع فهي عملية تدريب في المصانع ، حتى في فترة الأجازة

الصفية فهناك أيضا تدريب في المصانع ، كما أن هناك ضوابط على الحضور والغياب وهو ما يخلق في النهاية تعليماً منضبطاً ومصدراً جيداً للعمالة المدربة .

ويقوم مشروع مبارك كول لتطوير التعليم الفني على ازدواجية المكان المتاح للتعليم ، والتدريب . كما يقوم على ازدواجية مسؤولية تمويل التعليم الفني ، وتنفيذه وتقويمه (حجي ، ١٩٩٦ ، ٣٠٣). وأقيم المشروع بالاشتراك مع جمعيات رجال الأعمال بالمدن الصناعية الجديدة(السادس من أكتوبر - العاشر من رمضان- السادات - برج العرب) وينفذ مع المدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات بعد مرحلة التعليم الأساسي ، حيث تتم الدراسة النظرية بالمدرسة لمدة يومين داخل المؤسسة ، وفي المصنع لمدة أربعة أيام أسبوعياً للتدريب العملي ، حيث يتدرب الطلاب على المعدات والأجهزة الحديثة - إلا أن هذا المشروع محدود التوسع ، ونسبة الملتحقين به محدودة ، ويعتبر مشروعاً تجريبياً (المجالس القومية المتخصصة للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي ، ١٩٩٩-٢٠٠٠ ، ٨٦) .

وفي هذا الإطار يمكن تقديم بعض التصورات لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم الثانوي الفني في مصر فيما يأتي :

- يجب أن تتعاون كافة أجهزة الدولة مع كافة مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة اللامركزية في التعليم الثانوي الفني ، وتوعية مؤسسات المجتمع المدني بأهمية المشاركة المجتمعية ودورها في تطوير التعليم الثانوي الفني في مصر .

- التوعية بالمشاركة المجتمعية في التعليم الثانوي الفني من خلال إقامة ندوات لكافة فئات المجتمع المحلي ، زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع المحلي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمقروءة ، الاستعانة بمنظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية واستثمارها في مجال تطوير التعليم الثانوي الفني.

- سن القوانين التي تسهل التعاون المشترك بين مؤسسات المجتمع ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني فيما يتعلق بتطوير التعليم الثانوي الفني .

- توفير الآلية التي تحقق تيسير المشاركة المجتمعية في مجال تطوير التعليم الثانوي الفني عن طريق تسهيل الإجراءات واختصار الوقت والجهد .

نشر ثقافة العمل الحر ، وقيم الأعمال الحرفية المدربة بين خريجي التعليم الثانوي الفني في**المجتمع المصري :**

يحتل العمل الحر مكانة خاصة في المجتمعات المعاصرة باختلاف مستويات تقدمها ؛ فهو الأداة الأساسية لإشباع احتياجات الشعوب من السلع والخدمات ، وتلبية احتياجاتها للعمل والرغبة في الإنجاز ، كما أنه الطريق لتحقيق رفاهية الأفراد والشعوب مادياً واقتصادياً واجتماعياً .

وفي دراسة (القصاص ، ٢٠٠٨) والتي كانت حول العمل الحر من منظور شمولي رصد فيها الباحث جملة الأبعاد والتحويلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على مستوى المجتمع المصري في ظل إرث ثقافي متحيز ضد العمل الحر ، ويؤكد من خلال أمثاله الشعبية على أهمية ودور العمل الحكومي في معتقدات الناس " إن فاتك الميري ؛ اتمرغ في تراهه" . وفي النهاية قدم الباحث رؤيته التطويرية المتعلقة بتشجيع ثقافة العمل الحر في مصر والتي شملت عدة محاور منها ما هو عام يعتمد في أساسه على تشريعات وتشجيعات الحكومة للشباب ، ومنها ما هو خاص بالأفراد تشجعهم على التخلص من التفكير النمطي الذي يدعو إلى البحث الدائم عن أي وظيفة حكومية .

وأوصت دراسة (عمر ، ٢٠١٧) والتي استهدفت تقديم توصيات تسهم في تعزيز التوجيه الثقافي للخريجين نحو العمل الحر بضرورة دعم وتشجيع التعاون بين مؤسسات التوجيه للعمل الحر وكل من المؤسسات التعليمية بهدف تحقيق الربط والتوازن بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل ، وأطراف الإنتاج لتأمين حاجة سوق العمل من التخصصات الجديدة والنادرة ، والتي تولدت الحاجة إليها من خلال التطور التقني والتكنولوجي .

هذا ولقد عقد مركز النيل للإعلام بزفتي بمحافظة الغربية ، الثلاثاء ٢٥/١٠/٢٠١٦ م ، ندوة حول «التعليم الفني وثقافة العمل الحر». وأكد فيها صبري عبد السلام مدير برنامج «مشروعك» بمجلس مدينة زفتي على عدم وجود خبرات وكفاءات في سوق العمل والتي تؤدي إلى الانحراف عن المسار، لافتاً إلى أنه لا بد من تقريب الفجوة بين مخرجات التعليم وسوق العمل ، وهذا يتطلب طريقة علمية وممنهجة تؤدي إلى الإصلاح الاقتصادي . وأضاف أيضاً أن هناك ضرورة لوضع سياسات جديدة في طريقة التعليم والتدريب تتناسب مع متطلبات سوق العمل ، وبهذا يكون هناك كفاءات قادرة على منافسة العمالة الأجنبية ، لافتاً

إلى أن نسبة المؤهلات في سوق العمل تنقسم كالتالي : مؤهلات عليا ومتوسطة وفوق متوسطة ٤٠%، ودون المتوسط والأمية بنسبة ٦٠%.

كما نظمت جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج عضو أكاديمية البحث العلمي بالتعاون مع جامعة سوهاج وأكاديمية البحث العلمي مؤتمرها العلمي العربي الحادي عشر "الدولي الثامن" بعنوان "التعليم وثقافة العمل الحر من التراخي إلى التأخي" من الفترة ٢ - ٣ مايو ٢٠١٧ م. وكانت أهم محاور المؤتمر هي التعليم وثقافة التنمية المستدامة في البيئة العربية، وريادة الأعمال ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، والتعليم التقني وثقافة العمل ، وأخلاقيات العمل الحر وعلاقات الأفراد ، والدور التربوي لمؤسسات التدريب المهني .

وكذلك نظمت مديرية القوى العاملة بالإسماعيلية ، بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم ، ثالث الدورات التدريبية لطلبة التعليم الفني بالمحافظة ؛ تنفيذاً للبروتوكول الموقع بين المديريتين لنشر ثقافة العمل الحر، وريادة الأعمال بين الطلاب ، بمشاركة عدد كبير من طلاب التعليم الفني بالمحافظة ، في إطار توجيهات وزير القوى العاملة بضرورة نشر هذه الثقافة بين طلاب الجامعات والمدارس عموماً والمدارس الفنية خصوصاً ، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٣ مارس ٢٠١٩ .(القوى العاملة و"التعليم" تبحثان تدريب وتشغيل الخريجين بالإسماعيلية).

وعقدت مبادرة نشر ثقافة العمل الحر ورش عمل تهدف إلى تغيير المفاهيم الخاطئة في المجتمع بخصوص الاعتماد على الوظيفة وانتظارها ، ونشر الثقافة الريادية بين فئات المجتمع المختلفة ، كما تهدف الورش على توعية المجتمع بأهمية ريادة الأعمال للفرد والاقتصاد والمجتمع للمساهمة في الحد من البطالة والفقر إضافة إلى التعريف بالمهارات الريادية([http://www.tcf.org.sa/ar/initiatives/Pages/self-employment-\(initiative.aspx](http://www.tcf.org.sa/ar/initiatives/Pages/self-employment-(initiative.aspx)).

وأكد خالد مشهور، عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب ، أن مرحلة البناء التي تمر بها مصر تستدعي تغيير ثقافة المواطنين وبشكل خاص الشباب ، والتشجيع على تبني العمل الحر الخاص ، بدلاً من انتظار العمل الحكومي ، مع بيان مزايا وفوائد العمل الخاص سواء للفرد أو الدولة ككل . وأضاف أن المزيد من التوجه من قبل الشباب للعمل الحر يخدم الاقتصاد من جهة تحول القوى العاملة الوطنية من باحث عن العمل إلى منتج لفرص العمل ،

إضافة إلى أنه يعزز فرص الإضافة إلى الناتج المحلي باعتبار أنه يضيف نشاطا جديدا للسوق المصري (محمد ، بدوى ، فايد ، " برلماني : يجب تشجيع الشباب على تبني العمل الحر وعدم انتظار الحكومي ، <https://www.elbalad.news/3946973>).

ويرى (ليلة ، ٢٠١٢ ، ١٢٩) أن ضعف اقتصاديات الدول النامية ومنها مصر من ناحية، وضعف نمو أو تطور القطاع الخاص عموماً بين مخرجات التعليم الجامعي والتعليم الفني من ناحية أخرى ، علاوة على غياب فرص العمل وغياب ثقافة العمل الحر لم يدع خيارا أمام الشباب إلا الهجرة خارج الوطن .

وتنفذا لاستراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لتحقيق النمو الاقتصادي ومواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة وخاصة توظيف الشباب وزيادة التنافسية ، تبدأ الحكومة في نشر ثقافة العمل الحر في المدارس والجامعات . ويتمثل ذلك في توقيع مذكرة تفاهم تشمل أربع وزارات هي : التجارة والصناعة ، والتخطيط والإصلاح الإداري ، والتعليم العالي والبحث العلمي ، والتربية والتعليم والفني ، بشأن التعاون في تقديم خدمات زيادة الأعمال ونشر ثقافة العمل الحر بين طلاب المدارس والجامعات في مصر، لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، للارتقاء بشباب مصر باعتبارهم الأمل في النهوض بمستقبل مصر.

وتمثلت أهداف الاتفاق فيما يأتي (<https://aldewaan.com/>) :

- تحقيق سياسات الدولة المتمثلة في استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لتحقيق النمو الاقتصادي لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة وخاصة توظيف الشباب وزيادة التنافسية.

- تنمية ثقافة العمل الحر بين الشباب في مصر بما يضمن خلق أجيال جديدة من رواد الأعمال قادرين علي الابتكار الهادف وفقاً لتحديات السوق وتلبية متطلباتها.

- تطوير السياسات والخطط الاستراتيجية المتعلقة بتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وريادة الأعمال بما يتماشى مع تنمية الدولة في الحاضر والمستقبل.

- دعم المبادرات الوطنية الهادفة إلى التوعية بأهمية ريادة الأعمال وتأهيل المدرسين والمدرسين لتدريس مناهج ريادة الأعمال في مصر للمساهمة في إنشاء قطاع قوى من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر يتمتع بالقدرة على المنافسة في السوق المحلية والخارجية.

- الارتقاء بشباب مصر باعتبارهم الأمل في النهوض بمستقبل مصر .
- ويقوم مشروع رواد ٢٠٣٠ التابع لوزارة التخطيط بتقديم الدعم اللازم لزيادة الوعي المجتمعي بثقافة العمل الحر وريادة الأعمال و الابتكار من أجل ثلاثة أهداف رئيسة أعلنتها الموقع الرسمي للمشروع ، هي : (الحكومة تنشر ثقافة العمل الحر بين الشباب لـ ٣ أسباب تعرف عليهم ، <https://www.youm7.com/>) .
- ١- نشر ثقافة العمل الحر وذلك من خلال تحفيز الطلاب بشكل عام ، وطلاب المدارس الصناعية والتجارية بشكل خاص على الدخول في مجالات ريادة الأعمال من خلال تدريبهم وتنمية مهاراتهم بما يتوافق مع سوق العمل .
- ٢- تقديم منهج دراسي خاص بريادة الأعمال بواسطة خبراء في المجال ، والقيام بالإشراف عليهم ؛ لخلق جيل جديد من رواد الأعمال القادرين على توظيف معرفتهم العلمية في إنشاء مشروعات .
- ٣- إبراز الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في تنمية الاقتصاد المعرفي .
- ومن استقراء ما سبق يمكن تقديم بعض التوصيات التي من شأنها قد تساعد في نشر ثقافة العمل الحر بين الخريجين من التعليم الثانوي الفني ، وتساهم في تحقيق النجاح والاستمرارية للأفراد العاملين لحسابهم الخاص ، وهي :
- ضرورة تعزيز مدارس التعليم الثانوي الفني للتعليم الريادي وتحديث المقررات بما يتفق مع متطلبات سوق العمل .
- التوسع في تقديم البرامج التدريبية الخاصة بإدارة المشروعات وآليات العمل الحر ومهاراته لطلاب التعليم الثانوي الفني في مصر .
- التعاون بين مؤسسات التعليم الثانوي الفني والتنظيمات العمالية في توفير الخدمات المختلفة التي يحتاجها الطلاب للدخول في مجال العمل الحر وممارساته .

- تحديث البنية التحتية لمؤسسات التعليم الثانوي الفني في مصر ، والتي تشمل (الورش ، والمزارع**، والمعامل ، وروافد التكنولوجيا المعاصرة) :**

البنية التحتية في تعريفها الشامل هي : عبارة عن الهياكل المنظمة اللازمة لتشغيل المجتمع أو المشروع أو الخدمات والمرافق اللازمة لكي يعمل الاقتصاد . ويمكن تعريفها بصفة عامة على أنها : مجموعة من العناصر الهيكلية المترابطة التي توفر إطار عمل يدعم الهيكل الكلي للتطوير . وهي تمثل مصطلحا مهما للحكم على تنمية الدولة أو المنطقة .

ولقد أوضحت الدراسات أن التعليم الثانوي الفني في مصر غير قادر على الوفاء بمتطلبات سوق العمل واحتياجاته ، وأن هناك فجوة واسعة بين التعليم الفني والتدريب وسوق العمل بمصر . وذلك يعود إلى أسباب عديدة منها (فتحي ، ٢٠٠٨ ، نخلة ، ٢٠١٣ ، البندي ، ٢٠١٤ ، عبد الله ، ٢٠١٣ ، سالم ، ٢٠١٤ ، محي الدين ، ٢٠٠٩ ، جاد الله ، ٢٠١٢) :

- ضعف البنية التحتية ، وقصور محتوى ومكونات المنظومة التعليمية من الفلسفة والأهداف والإدارة والتخطيط والتمويل ، وإعداد المعلمين ، والمناهج وعمليات التدريب والتجهيزات والأدوات ، وأساليب التقويم التي تقيس الحفظ والاستظهار .
- ضعف مهارات الخريجين ، وتدني توافقها مع متطلبات سوق العمل ، وانفصال منظومة التعليم الفني عن الواقع التكنولوجي الراهن في سوق العمل ، وغياب الصيغة التنظيمية التي تضع هذا التعليم في السياق العام لدوائر الأعمال في مصر .
- لا ترتبط أهداف التعليم الثانوي الفني بالأهداف الفعلية لخطط التنمية في جمهورية مصر العربية واحتياجات التنمية الصناعية المستدامة .
- تراجع الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني وخريجيه بسبب قلة الإمكانيات التكنولوجية المطلوبة لمواكبة سوق العمل .

هذا ولقد ورأت دراسة (Adam Manley, R. (2012) والتي استهدفت توضيح كيف تتعارض الحاجة إلى برامج التعليم المهني والتقني (CTE) على المستوى الثانوي لمواكبة التغيير التكنولوجي في مكان العمل مع السياسة والإجراءات والمعتقدات التي يحملها الكثيرون في مجتمع التعليم . أنه لكي تكون CTE على المستوى الثانوي سهلة الوصول وممتينة للغاية

، يجب أن يحدث تغيير نظامي كبير على المستوى الاتحادي ومستوى الولايات والمستوى المحلي.

وعليه فإن مواكبة التغيير التكنولوجي في مؤسسات التعليم الفني والمهني في مصر تتطلب تغييراً شاملاً على مستوى المؤسسة التعليمية والمستوى المحلي ، والمستوى الدولي بأكمله ، وتتطلب تحديث البنية التحتية في مؤسسات التعليم الثانوي الفني في مصر .

وتقدم التطورات التكنولوجية في الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات لقطاع التعليم طرقاً جديدة ليس فقط لتحسين السياسات والعمليات ، ولكن أيضاً لتخصيص ممارسات التعليم والتعلم ، وعليه فإنه يلزم أن يسقط الضوء على الحاجة إلى النظر إلى ما وراء الحدود التقنية باستخدام عدسة شبه اجتماعية . مع انفجار المعلومات والتقنيات الرقمية المتاحة التي تنتشر في المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، أصبح كونك متعلماً مدى الحياة أمراً محورياً لتحقيق النجاح . ومع ذلك ، فإن التكنولوجيا وحدها لا تكفي لدفع هذا التغيير . فلكي تنجح التكنولوجيا ، يجب أن تكمل ثقافات التعلم الفردية وأنظمة التعليم (Chaudhari, V., Murphy, V. and Littlejohn, A. 2019) وأوصت دراسات عديدة بضرورة توافر بنية تحتية مناسبة للتعليم الفني حتى يتم تطويره بما يتلاءم مع معطيات العصر ومتطلبات سوق العمل (عبد المعطي ، ٢٠١٠ ، شرارة ، ٢٠١٦ ، سالم ، ٢٠١٧)

وفي هذا الإطار يمكن تقديم بعض المقترحات حول تحديث البنية التحتية لمؤسسات التعليم الثانوي الفني في مصر فيما يأتي :

- تحديث مؤسسات التعليم الثانوي الفني وإمدادها بروافد التكنولوجيا الحديثة لكي تساهم متطلبات العصر وتحقق أفضل النتائج .
- الاهتمام بالبنية التحتية لمؤسسات التعليم الثانوي الفني والتي تشمل : الورش ، والمزارع ، والمعامل ، والملاعب .
- إشراك مؤسسات المجتمع المدني والجماعات المحلية وغيرهم في عملية الصيانة المستدامة لضمان بيئة تعليمية نظيفة وسليمة في مدارس التعليم الثانوي الفني .

- تصميم وإنشاء مبانٍ مدرسية جديدة متميزة للتعليم الثانوي الفني وفقاً للمستويات العالمية ، فضلاً على تجديد وتحديث المرافق والأبنية المدرسية القائمة بحيث تطابق نفس المعايير المعمول بها عالمياً .

ثالثاً : تحقيق الميزة التنافسية بمدارس التعليم الثانوي الفني في مصر :

يعد تحقيق الميزة التنافسية عاملاً جوهرياً لعمل المؤسسات التعليمية على اختلاف أنواعها ، كما أنها تمثل معياراً مهماً لتحديد المدارس الناجحة عن غيرها ، ومن ثم تكون الميزة التنافسية سلاحاً مهماً لمواجهة تحديات سوق العمل .

ومن أجل تطوير التعليم الثانوي الفني في مصر يلزم تحقيق الميزة التنافسية بين مدارسها ، فمن الضروري أن تمتلك مدارس التعليم الثانوي الفني ميزة أو أكثر ، من خلالها يمكن تحقيق الجودة وزيادة كفاءتها الداخلية ، مع زيادة الطلب عليها وتحسين مخرجاتها بما يحقق أهدافها المحلية والقومية والعالمية ، وبما يؤدي لتفرد مخرجاتها كقوة متجددة ومستمرة ومواكبة لمتطلبات سوق العمل . ولكي تستطيع هذه المدارس أن تنافس بكفاءة ، فإنها تحتاج إلي أن تتميز بخدماتها لضمان رضا عملائها الداخليين والخارجيين على حد سواء .

وقد أكدت دراسة (الأسطل ، ٢٠١٣) أن اتجاه إدارة الجودة الشاملة يمثل وسيلة لتحقيق مركز تنافسي قوى ، لذا فمن الضروري النظر إليها من منظور اقتصادي- اجتماعي - تعليمي . بينما رأت دراسة (فلاق ، ٢٠١٤ م) أن الموارد البشرية لها دور مهم في تحسين الإنتاجية وتحقيق الميزة التنافسية بالمؤسسات التعليمية ، ورأت دراسة (سالم ، ٢٠١٧ ، وحسانين ، ٢٠١٠ ، غنايم ، ٢٠١٥) أن اقتصاد المعرفة فرض على التعليم الفني تحديات كبيرة تتطلب مهنيين مؤهلين تأهيلاً عالياً من زاوية امتلاك المهارات الفنية المطلوبة لاستغلال الإمكانيات التكنولوجية ، وعليه من الواجب أن يقوم التعليم الثانوي الفني بدور محوري في الاقتصاد الجديد من خلال إعداده للطاقات البشرية القادرة على الإبداع والابتكار واستغلال الأفكار الجديدة ؛ ومن ثم أصبحت هناك حاجة ماسة لإدخال إصلاحات جذرية في نظام التعليم الثانوي الفني تتمثل في تجديد وتطوير وإصلاح برامجه بهدف تكامله وربطه بمتطلبات الاقتصاد الجديد حيث إن اقتصاد المعرفة ليس مبنياً على القاعدة المعرفية فقط ، ولكنه يتجاوب مع المتغيرات في السوق العالمية ، ويقوم على تعظيم دور التقنية ومناحي توظيفها ،

وتنمية ريادة الأعمال ، وتطوير التعليم ، وإرساء قواعد التعلم مدى الحياة ، وبناء مهارات القوى العاملة على أسس حديثة ومتقدمة .

ورأت دراسة (Zaki Ewiss, M., Abdelgawad, F. and Elgendy, A. 2019)

أن الوضع التنموي لمصر أقل من البلدان الأخرى ، كما أن التعليم المدرسي يعاني من هيمنة الكمية على الجودة وعدم القدرة الخطيرة على تلبية متطلبات عصر المعرفة الجديد .

ورأت دراسة (Alagaraja, M. and Arthur-Mensah, N. 2013) والتي استهدفت استكشاف الاتجاهات والتغيرات في التعليم والتدريب المهني الفني (TVET) في الاقتصادات الناشئة كنهج وطني لتنمية الموارد البشرية (NHRD) وتطبيقاتها العملية . أن التعليم والتدريب المهني والتقني مساهم رئيس في تنمية المهارات في غانا . وأن الاستفادة من إمكانات التعليم والتدريب المهني والتقني تتطلب مواجهة تحديات زيادة مشاركة أصحاب العمل في التعليم والتدريب الفني والمهني ، وتحسين مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني لتعزيز قابلية توظيف الطالب لها كما تعكس احتياجات سوق العمل . بالإضافة إلى ذلك ، يلعب التعليم والتدريب التقني والمهني غير الرسمي دوراً رئيساً في تنمية المهارات ، وبالتالي يتم الاعتراف به كجزء من عملية التخطيط للتعليم والتدريب الفني والمهني.

ورأت دراسة أخرى (Kashiramka, S., Sagar, M., Dubey, A., Mehndiratta, A. and Sushil, S. 2019) ، والتي استهدفت إنشاء تسلسل هرمي لعوامل النجاح الحاسمة التي تؤثر على مؤسسات التعليم التقني العالي باستخدام النمذجة الهيكلية التفسيرية الكاملة (TISM) ، مع محاولة إنشاء روابط بين عشرة عوامل نجاح حاسمة لتعزيز أداء هذه المؤسسات أن الاستقلالية والمساءلة إلى جانب توافر الأموال المستدامة هما العاملان الدافعان لنجاح المؤسسات . تعمل مرافق البنية التحتية وإنشاء مراكز التميز كمعوامل تضخيم . ظهور برامج جديدة واعتمادها ، وتحسين جودة أعضاء هيئة التدريس ، ومخرجات البحث ، وتحسين أداء الطلاب الأكاديميين الضعفاء ، تظهر كمعوامل عملية تدفع عوامل المخرجات ، أي الأداء الأكاديمي ووضع الطالب .

وأوصت دراسة (كامل ومجاهد ، ٢٠٠٥) والتي استهدفت التوصل إلى معايير للجودة العامة التي يمكن أن تساهم في تحقيق مستوى الأداء في مدارس التعليم الفني بعدة توصيات

أهمها : ضرورة تفعيل معيار المتابعة العصرية للتكنولوجيا والمعلومات من خلال إعادة هيكلة التعليم الثانوي الفني ، وضرورة تفعيل الإعداد لسوق العمل من خلال التوسع في مراكز التدريب وتفعيل الشراكة بين وزارة التربية والتعليم وأصحاب العمل ، وذلك من خلال توفير قاعدة بيانات توضح احتياجات سوق العمل .

وأكدت دراسة (Browm, B, 2008) على ضرورة تقييم التعليم الفني ، وتغيير الممارسات التعليمية به ، وتحسين مخرجاته التعليمية ، وتحسين كفاءة العاملين في المدارس المهنية ، وتحسين مستويات المهارة لدى الطلاب .

ورأت دراسة (A. Alzamil, Z. (2014) ، والتي استهدفت اقتراح معايير التقييم الذاتي لمساعدة المعاهد الفنية على تقييم أدائها في المملكة العربية السعودية ؛ حيث يتم إدارة التعليم التقني من قبل مؤسسة التدريب التقني والمهني . ومع ذلك ، لا توجد هيئة اعتماد مستقلة لاعتماد المؤسسات الفنية وضمان جودتها ، مما يتسبب في عدم وجود معايير موحدة لضمان الجودة وعمليات تحسين الجودة يمكن التحكم فيها ، أن هذا النهج هو أداة فعالة للغاية لتحسين أداء المعاهد ويمنحهم المرونة في تقرير مهامهم . وقد يحجم معظم موظفي المعاهد عن المشاركة في عملية التقييم الذاتي بسبب الخوف من أنها قد تكشف عن نقاط ضعفهم ، ولكن مع التشجيع والتحفيز خاصة من الإدارة العليا يميلون إلى المشاركة في هذه العملية . ويساعد التقييم الذاتي المؤسسات التعليمية على أن تكون مرجعية مع غيرها من المؤسسات الدولية ، والتي يمكن فيها اعتماد ممارسات جيدة من قبل إدارات المعاهد لتحقيق رؤيتها.

وعليه فإن استقلال مؤسسات التعليم الفني ووجود معايير للتقييم الذاتي يساعدها على تحسين مستوى الأداء ويمنحها المرونة في تقرير مهامهم ، حتى في حالة الإحجام والخوف من جانب البعض عن استخدام معايير التقييم الذاتي ، يمكن التغلب على ذلك بالتشجيع والتحفيز من جانب الإدارات العليا ، مما يجعلهم يشعرون بالأمان والميل إلى المشاركة في عملية التقييم .

ورأت دراسة (Mittal, R., Garg, N. and Yadav, S. 2018) ، والتي استهدفت تحديد المؤشرات الرئيسية لتحسين الجودة في أحد المعاهد التعليمية التي تؤثر على نتائج الطالب من حيث قابلية التوظيف وريادة الأعمال . بحيث يمكن استخدام هذه المؤشرات

لتحسين جودة المؤسسات الهندسية التي تقدم التعليم التقني أن الأدبيات ذات الصلة التي تمت مراجعتها تشير إلى أنه يمكن عرض جودة المؤسسات الفنية من منظورين: أولاً: تحقيق الطلاب في شكل مواضع إعلانات ، ومخرجات ريادة الأعمال ، والالتحاق بالدراسات العليا ورتب الجامعات . ثانياً: مخرجات أبحاث هيئة التدريس في شكل نشر في المجالات المحكمة ، والمشاريع الاستشارية وبراءات الاختراع . والدراسة تختتم نتائجها بالقول إنه عندما يتم تزويد هذين أصحاب المصلحة المهمين بدعم البنية التحتية والبيئة لعرض مهاراتهم ، تتحسن جودة المؤسسات الفنية تلقائياً.

وتؤدي التنافسية عدة منافع - كما حددتها دراسة (الزيادات ، والناسور ، ٢٠٠٧) منها أنها تؤدي إلى تحقيق وكسب ميزة نسبية دائمة ومستمرة في خفض تكاليف الإنتاج ، مع كسب ميزة نسبية دائمة ومستمرة في رفع وتحسين جودة الخريجين . إلى جانب أن القدرة التنافسية تعتمد أكثر من استراتيجية للمنافسة كاستراتيجية التميز والتركيز أو قيادة التكلفة الشاملة .

رابعاً : تحديث خدمات التوجيه والإرشاد المهني والأكاديمي لدى الطلاب بمدارس التعليم الثانوي

الفني في مصر :

تحدثت عديد من الدراسات والأبحاث عن أدوار خدمات التوجيه والإرشاد المهني والأكاديمي لدى الطلاب بمراحل التعليم ومؤسساته المتميزة مثل (Bloom , 2009 ، والتومي ، ٢٠٠٩ م ، Long , 2012 ، Al- Shraifin , et .al . 2014 ، والشريفين وآخرون ، ٢٠١٤ م ، ومحمد ، ٢٠١٦ م ، (AIMa & Mahmoud , 2017

وكثير من الدراسات اهتمت بالأسباب التي تجعل الطلاب يميلون إلى اختيار مهن معينة ، أو مسارات تربوية محددة دون غيرها من المهن والمسارات ، وتوصلت نتائج واحدة منها إلى أنه حتى تقدم خدمات التوجيه المهني بشكل يساعد الطلاب على النضج المهني والاختيار السليم لابد من مراعاة مجموعتين من العوامل لهما تأثير في التوجيه المهني للطلاب وهما: العوامل الداخلية: مثل ميول الطالب وقدراته واستعداداته وسماته الشخصية ، والعوامل الخارجية: كالبينة الأسرية والاجتماعية ، كدور الوالدين والرفاق والمعلمون والمرشدون والأقارب (الشويكي ، نايفة حمدان حمد ، ٢٠١٤).

وأشارت دراسة (شديقات ، سمير عواد ، ٢٠١٩) التي استهدفت الكشف عن أثر برنامج الإرشاد المهني في تحسين مستوى النضج المهني والميول المهنية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، في كل من النضج المهني والميول المهنية ، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

وفي دراسة (Lozzo ، ٢٠٠٥) التي استهدفت فحص العلاقة بين تطابق الميول المهنية والنضج المهني ، خلصت نتائجها إلى أنه كلما كانت مهنة الطالب أكثر تطابقاً مع ميوله المهنية كلما كانت اتجاهات الطالب أكثر نضجاً مهنيّاً تجاه اختيار القرار المهني ، وكان احتمال اتخاذه لقرارات مهنية صائبة أكثر احتمالاً.

وفي دراسة (العنزي و الشرعة ، ٢٠١٨) التي استهدفت التعرف إلى فعالية برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري لاكتساب مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية ، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات اتخاذ القرار بدلالاته الكلية وأبعاده ، وهذا يعني أن البرنامج الإرشادي كان فعالاً في اكساب مهارات اتخاذ القرار المهني للطلاب ، كما توصلت الدراسة إلى أن للبرنامج الإرشادي استمرارية في احتفاظ أعضاء المجموعة التجريبية بمهارات اكتساب اتخاذ القرار بعد شهر من التطبيق البعدي ، وخرجت الدراسة بتوصيات متعددة من أهمها: ضرورة استفادة المرشدين التربويين من البرنامج الإرشادي المهني لمساعدة طلاب الكليات التقنية في تطوير مهارات اتخاذ القرار المهني لديهم ، وتجريب البرنامج على مستويات تعليمية أخرى .

ومن خلال تفحص الدراسات في هذا المجال تبين مدى أهمية خدمات التوجيه والإرشاد المهني للطلاب والخرجين في مؤسسات التعليم الفني ، والتي يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

١- توجد مراكز للتوظيف والتدريب من أجل العمل في بعض المؤسسات التعليمية العالية والمتوسطة (والفنية منها على وجه الخصوص) في بعض الدول العربية والأجنبية ، ويمكن الاستفادة من أفكارها من أجل تطوير بعض جوانب التعليم الفني في مصر : تقوم فكرة هذه المراكز على أنها تعمل على خدمة الطالب منذ التحاقه بمؤسسات التعليم الفني من خلال مساعدته في اختيار التخصص الذي يتناسب وميوله وقدراته ، إلى جانب إطلاع

الطلاب على تنوع متطلبات سوق العمل المهني من أجل تهيئتهم للانخراط فيه ، مع سرعة الحصول على الوظيفة المناسبة ، وذلك من خلال فعاليات مقترحة ، يلزم أن تنظمها هذه المراكز الخدمية المقترحة بمؤسسات التعليم الفني . ومن بين هذه المقترحات إقامة يوم المهنة واليوم المفتوح للتوظيف ، وتقديم الدورات القصيرة حول كيفية اتخاذ القرارات والتخطيط المهني السليم ، كما يلزم أن تهتم هذه المراكز الخدمية المقترحة بمؤسسات التعليم الفني بتقديم المشورة والإرشاد للوصول إلى مستقبل وظيفي واعد . ومن هذه الخدمات : ١- توفير سبل للاتصال بالشركات وأصحاب الأعمال ، وعمل مطويات تُعنى بكيفية التعامل مع المقابلة الشخصية ، المهارات المطلوبة في الوظائف ، مع كيفية إعداد السيرة الذاتية ، مع الاتصال بمؤسسات التعليم الفني عن طريق ممثل لكل مؤسسة تعليمية من أجل الحصول على المعلومات الخاصة بالتخصصات وفرص العمل والشركات الموظفة ، إلى جانب توفير مواقع للشركات عبر الأنترنت حسب التخصصات . كما تقدم خدمات للشركات وأصحاب الأعمال مثل استقبال طلبات التوظيف والتعريف بالشركات ، مع تسهيل اتصالاتهم بالطلاب ونشر إعلاناتهم الوظيفية وتسهيل الحصول على السير الذاتية للطلاب الراغبين في العمل ، مع توفير الأماكن المناسبة للمقابلة الشخصية وجدولتها وإعلام الطلاب عن مواعيدها .

٢- أن تقدم مثل هذه المركز خدمات تساعد على تطوير قدرات الطلاب في البحث عن فرص العمل ، منها استخدام التطبيقات الإلكترونية وشبكات التواصل المهنية مثل شبكة لينكد- أن LinkedIn وغيرها ، إلى جانب المساعدة في تحديد المسارات المهنية واتخاذ القرارات والتخطيط المهني السليم .

٣- الحرص على وجود مكاتب متخصصة للتوجيه والإرشاد المهني في مؤسسات التعليم الفني من أجل الإعداد والتدريب المهني وتوظيف الطلاب والخريجين .

٤- تشمل الخدمات المهنية المأمول تقديمها إلى الطلاب والخريجين من مؤسسات التعليم الثانوي الفني في مصر ما يلي :

& - الإعداد والتدريب المهني : إرشاد وتوجيه الطلاب في اختيار الوظائف التي تتناسب بشكل أفضل مع شخصياتهم ، وقدراتهم وميولهم المهنية من خلال تقديم الاستشارات من قبل المرشدين المهنيين ، سواء أكان هذا الإرشاد جماعي أم فردي من خلال جلسات

ولقاءات لدعم الطلاب في الأمور المتعلقة بالاستكشاف والتطوير المهني ، أو من خلال التخطيط والتطوير الوظيفي مثل إقامة ورش عمل ، ولقاءات مهنية تفاعلية على مدار العام الدراسي لتزويد الطلاب والخريجين بالمهارات اللازمة للدخول إلى سوق العمل ، وكتابة السيرة الذاتية الفعالة ، والمقابلات المهنية ، وتقنيات واستراتيجيات البحث عن وظيفة ، مع إتاحة الفرص للالتحاق بالتدريب العملي داخل الجامعة أو العمل على توفير فرص خارجية في منظمات محلية أو دولية لاكتساب خبرات مهنية متخصصة ، إضافة إلى إقامة شراكات للتدريب من خلال التواصل مع المؤسسات الحكومية والخاصة لإيجاد فرص تدريب لطلاب الجامعة .

- ٤ - استكشاف الوظائف ، من خلال توفير فرص البحث والتقديم على الوظائف (قبل وبعد التخرج) ، ومساعدة الطلاب على العمل بدوام جزئي أو كامل داخل الجامعة أو خارجها بالمنظمات المحلية في أوقات الدراسة ، أو العمل بالإجازات الصيفية من خلال بعض الفعاليات كإقامة المعارض وعمل لقاءات وجلسات مع أصحاب العمل داخل أو خارج الجامعة ، والعمل على تقديم الشواغر الوظيفية المعلنة من قبل أصحاب العمل .
- ٤ - خدمة أصحاب العمل من خلال بناء علاقات قوية ومثمرة مع مؤسسات الدولة من أجل تأهيل الكوادر الوطنية للمساهمة في التنمية والنهوض بالمجتمع ، مع تمكين أصحاب العمل من استقطاب ما يناسبهم من الكوادر المؤهلة من طلاب وخريجين الجامعة .
- ٤ - توفير شبكات تواصل فعالة عبر النظام الإلكتروني الذي يؤدي دوراً رئيساً في التكامل بين الطلاب والخريجين وأصحاب العمل وجهات التدريب في داخل الجامعة وخارجها ، ويتكامل هذا كليه مع قاعدة بيانات تساعد في الحفاظ على جميع سجلات الطلاب ، مما يساعد على سهولة تتبع المرشد المهني للطلاب والإطلاع على جميع المعلومات والتقارير الخاصة به والتقييم . وهكذا يمكن للطلاب وأصحاب العمل المسجلين الدخول إلى هذا النظام الذي يحتوي قاعدة بيانات عن الطلاب وأصحاب العمل والوظائف الشاغرة وأماكن التدريب مع أدلة وتعليمات واضحة للجميع .
- ٤ - وجود كادر وظيفي متخصص ومتميز للعمل في هذه المكاتب والمراكز المهنية بمؤسسات التعليم الثانوي الفني في مصر .

- ٨- ضرورة تطبيق المعايير العالمية في التوجيه والإرشاد المهني في مدارس التعليم الثانوي الفني ، خاصة في الإعداد لاختيار مهنة المستقبل .
- ٨- إفساح المجال أمام طلاب التعليم الثانوي الفني باختلاف إمكاناتهم وقدراتهم وميولهم ودافعيتهم للتعليم إلى اختيار المواد الدراسية التي تتوافق مع استعداداتهم واتجاهاتهم للتخصص الذي يرغبون فيه مستقبلاً .
- ٨- مشاركة وسائل الإعلام بشكل فعال وخاصة في المدرسة من أجل تنظيم أيام مفتوحة للمهن لتبادل الخبرات والمهارات والتي تشمل كل فئات المجتمع دون استثناء .
- ٨- الربط بين النظري والتطبيقي في التعليم الثانوي الفني ، الشيء الذي يعود المتعلمين على التعامل مع الأجهزة والوسائل واختبارهم مهنيًا.

خامسا : توفير متطلبات (مجتمعات التعلم المهنية) كمدخل لمواجهة بعض المشكلات لدى الطلاب

بمدارس التعليم الثانوي الفني في مصر :

بات تطوير التعليم مطلباً عاماً تشترك فيه جميع الدول المتقدمة ، وغير المتقدمة على حد سواء ، كنتيجة لما تعانيه غالبية المؤسسات التعليمية ، وفي معظم دول العالم ، من هيمنة النموذج المصنعي (Factory Model) والذي يكرس الفردية والانعزالية في العمل التربوي والتعليمي بالمدرسة نتيجة لتقسيم العمل والمواد الدراسية على أساس التخصص ، كما أضحت دور المعلمين كعمال المصنع للقيام بمهام ، وواجبات محددة ، ومدير المدرسة يمثل مدير المصنع الذي يشرف على العمال . أما الطلاب فهم بمثابة المادة الخام (الخطيب ، ٢٠٠٦ ، ٦٥ - ٦٧) .

هذا وقد تباينت نماذج الإصلاح المدرسي في المجتمعات الإنسانية ما بين الإصلاح الجزئي إلى الإصلاح الشامل ، وبالنظر لمسيرة تطوير التعليم تتباين نماذج التطوير بين التطوير الجزئي إلى التطوير الشمولي ، بيد أن التطوير المستند إلى المدرسة أكثر ملامسة للواقع لتركيزه على محاور العملية التربوية والتعليمية الرئيسية المتمثلة في القيادة التربوية ، والثقافة المدرسية ، والتنمية والممارسات المهنية ، ومداخل تعلم الطلاب ، وعند استحضار هذه النماذج التطويرية تأتي مجتمعات التعلم المهنية كأحد النماذج التي لاقت رواجاً كبيراً في العقدين الماضيين ، وكأحد الأطروحات الفكرية التي لاقت ترحيباً كبيراً في مجال التجديد التربوي والتعليمي في كافة المؤسسات التربوية (محروس ، ٢٠١٥ ، ٥٦٩) . وقد عرف

(Eaker , 2002) مجتمع التعلم المهني بأنه :عملية إعادة صياغة للثقافة المدرسية التقليدية بهدف بناء الإطار المشترك من القيم والرؤى والأهداف التي تضمن استمرار عمليات التحسين المدرسي ، كما يتضمن عملية بناء فرق عمل متعاونة من أفراد المجتمع المدرسي يتسم أداؤهم بالمهنية العالية والرقى، وجعل هذا الأداء موجهاً بالنتائج . ويشير Bolam (2005 , et. al.) إلى أن مجتمعات التعلم - بشكل عام - تتمحور حول افتراضين رئيسين : أولهما أن المعرفة تكمن في الخبرة اليومية والفهم الجيد والتأمل الناقد للمعلمين الذين يتشاركون في الخبرة ذاتها . وثانيهما أن الاندماج الفاعل للمعلمين في مجتمعات التعلم يزيد من المعرفة المهنية لديهم من جهة ، مع تعزيز تعلم الطلاب من جهة أخرى .

وعليه فإنه ينبغي أن تهتم مدارس التنمية المهنية بالمفاهيم الحديثة عن طبيعة التعلم ونمو المعلم مهنيًا ، وأن يُنظر إلى التدريس كعملية مهنية تحتاج إلى المساعدة في حل المشكلات ، كما أن المعرفة المهنية تحتاج إلى نمو من خلال الممارسة المهنية المبنية على التدريبات التأملية (محروس ، ٢٠٠٥ ، ٦٥٧).

ويعرف هذا البحث مجتمعات التعلم بأنها : المجتمعات التي تجمع المعلمين والإداريين والطلاب وأولياء أمورهم في المدرسة نحو قيم ورؤية مشتركة تتركز حول إيجاد فرص التعلم المستمر ، والمعرفة والممارسة المهنية التأملية بشكل تشاركي يقوم على العمل التعاوني ؛ سعيًا نحو تطوير التعليم الثانوي الفني في مصر ، على أن تضمن هذه المتطلبات فرص تعلم جميع الطلاب مع تحقيق التنمية المهنية المستدامة بين أفراد هذا المجتمع المدرسي ومع ضمان الجودة لمخرجات هذا التعليم الثانوي الفني في مصر .

هذا ، وقد أجمعت أدبيات التطوير المدرسي المعاصرة في هذا المجال مثل :

(Bowgern & Sever , 2010) ، (Blankstein , et.al, 2010) ، (مجاهد ، ٢٠١٣) على أن أكثر استراتيجيات إعادة للتطوير المدرسي هي تنمية قدرة العاملين بالمدرسة على العمل كمجتمعات تعلم مهنية ، إذ تتوزع القيادة بين جميع العاملين بالمدرسة من خلال ثقافة تعاونية يكون مدير المدرسة فيها هو قائد التعلم ، ويضيف DuFour & Eaker, (2009) أن عصر التطوير وحركة التميز التعليمي دعت القادة التربويين لبحث فكرة المدارس كمجتمعات تعلم مهنية ، مع ضرورة توافر المتطلبات المهنية لتحقيق هذا الأمر في المؤسسات التعليمية .

ومن استعراض بعض الدراسات السابقة في هذا المجال مثل : (أحمد ، ٢٠٠٩) ، (Wallace , 2010) ، (الزايدي ، ٢٠١١) ، ويلخص البحث الحالي أهم المتطلبات المهنية لفكرة المدارس كمجتمعات تعلم مهنية في المتطلبات الرئيسية الآتية :

١- الرؤية والقيم الحاكمة في مؤسسات التعليم الثانوي الفني في مصر : فالرؤية والقيم الحاكمة في النظام التعليمي في المجتمعات النامية تعتبر جوهر العملية التعليمية ، حيث تنبع أهميتها ومكانتها من كونها تقوم بدور أساسي ومؤثر في كل جوانب هذه العملية التعليمية ، وفي ترقية أخلاقيات مهنية تُدعم العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع المدرسي .

٢- المسؤولية والقيادة الجماعية في إدارة مؤسسات التعليم الثانوي الفني في مصر : فقد أصبحت المسؤولية والقيادة الجماعية في النظم التعليمية من الأهمية بمكان باعتبارها مؤثرة في السلوك البشري ، وفي إدارة الوقت المدرسي ، ومن ثم فهي مؤثرة في ترشيد السلوك التربوي والإداري ، وفي التواصل الفعال بين العاملين في الحقل التعليمي .

٣- الممارسات التعليمية التأملية داخل مؤسسات التعليم الثانوي الفني في مصر : في هذا المجال يسعى المعلمون إلى تحمل المسؤولية أثناء هذه الممارسات التعليمية ، وفي التأمل لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ، إضافة إلى توافر أسس التخطيط الجيد لتدريس فعال يُلبى متطلبات نمو المتعلمين ، إضافة إلى نشر ثقافة التأمل حول الممارسات التعليمية بين أعضاء هذا المجتمع المدرسي ، والتفكير في تطوير أساليب تقويم الأداء داخل النظم التعليمية .

٤- ثقافة العمل التعاوني في مؤسسات التعليم الثانوي الفني في مصر : إن هذا النمط الثقافي يحقق حشد كافة الطاقات والهمم وفي تعبئة القدرات وتنسيق الجهود ، وفي التفكير لأداء الأعمال التعليمية بطريقة تعاونية تتضمن الثقة بالنفس ، وفي احترام الغير ، مع تطبيق الأسلوب العلمي في مواجهة وتقييم الأزمات والمشكلات المدرسية ، وفي كيفية حل الصراعات بين العاملين بالحقل التعليمي .

٥- التنمية المهنية المستدامة لأعضاء مؤسسات التعليم الثانوي الفني في مصر : فقد أصبحت التنمية المهنية المستدامة لأعضاء المجتمع المدرسي بمثابة العمود الفقري الذي يستند إليه التجديد والتطوير في مجتمعات التعلم المعاصرة ، كما لا يمكن أن يتحقق

التطوير المدرسي ويبلغ أهدافه ومقاصده ما لم تأخذ التنمية المهنية المستدامة مكانتها المرموقة بين أعضاء هذا المجتمع المدرسي ، وما لم تنتشر ثقافة التنمية المهنية المستدامة داخل المجتمع المدرسي .

٦- التعلم النشط داخل مؤسسات التعليم الثانوي الفني في مصر : وفي هذا المحور يلزم توافر المناخ المدرسي الملائم لاستراتيجيات تعلم نشط من خلال تحديد أسس ومبادئ وأهداف محددة من أنشطة التعلم النشط ، مع وضع خطط مستدامة للتعلم النشط مستندة إلى مصادر وتقنيات لهذه الأنشطة ، مع ضرورة تصميم أنشطة تعليمية مناسبة لبيئة التعلم النشط ، إضافة إلى تصميم أنشطة تقويمية مناسبة للتعلم النشط في المجتمع المدرسي بمؤسسات التعليم الثانوي الفني في مصر .

التوصيات :

في ضوء ما أبرزه هذا البحث من أفكار للاستفادة منها في تطوير مدارس التعليم الثانوي الفني في مصر ، يمكن تحديد بعض التوصيات كالتالي :

١- إنشاء هيئة قومية لاعتماد جودة برامج التعليم الفني وفقاً للمعايير الدولية كخطوة أولى نحو التحول لنظام التعليم الفني المطور الجديد ، Education Technical . وتتميز جودة البرامج عن منظومة الجودة المؤسسية التي يتم تطبيقها حالياً باهتمامها بالطلاب ، وقدراتهم ، ومهاراتهم باعتبارهم المنتج الرئيسي للعملية التعليمية من خلال تقييم المنهج ، ومدى ارتباطه باحتياجات سوق العمل ، وكذلك الورش والمعامل ومدى توافر المعدات الحديثة .

٢- إنشاء أكاديمية لتدريب وتأهيل معلمي التعليم الفني بأنواعه المختلفة .

٣- تطوير مناهج التعليم الفني ، وتحويلها لمناهج مبنية وفقاً لمنظومة الجدارات والتي هي أحد الأساليب التربوية ، لربط المناهج بمتطلبات سوق العمل من خلال تحديد المهارات والمعارف والسلوكيات المطلوبة لكل مهنة بالاشتراك مع الصناعة المعنية ، ثم يتم بناء المحتوى الدراسي وفقاً لتلك المتطلبات . وتتميز منظومة المناهج المبنية على الجدارات بكونها تبدأ بالتعاون مع الصناعة من خلال تحديد الجدارات الخاصة بالمهنة وتنتهي بالصناعة من خلال المشاركة في تقييم جدارات الخريج ، وبذلك نضمن شراكة متكاملة بين منظومة التعليم الفني وسوق العمل لتوفير فنيين متميزين ، فضلاً عن تطوير

- أساليب التعليم والتعلم ، ليصبح الطالب هو محور العملية التعليمية وكذلك تغيير منظومة التقييم لتناسب وقياس الجدارات وليس الحفظ والتلقين .
- ٤- إقامة مسابقة اختيار أفضل مدارس تعليم فني على مستوى الجمهورية ، وفي هذا الإطار يتم تقديم النماذج الناجحة والتميزة للمجتمع وإبرازها وتغيير النظرة المجتمعية لمدارس، وطالب التعليم الفني .
- ٥- التركيز على المشاركة المجتمعية في تحديد احتياجات سوق العمل من الحرف والمهن المختلفة لتضمينها في الخطط الدراسية لمؤسسات التعليم الثانوي الفني .
- ٦- تتولى وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مسؤولية الإشراف والتخطيط ورسم السياسة العامة للتعليم الثانوي الفني ، وذلك بمشاركة بعض الوزارات ذات الصلة مثل : وزارتي الصناعة والقوى العاملة ، وقطاع الإنتاج ، وأصحاب الأعمال .
- ٧- تأسيس رابطة عمل قوية بين مدارس التعليم الفني والمجتمع المحيط .
- ٨- التعاون والشراكة بين جميع العاملين في اتخاذ القرارات والعمل بروح الفريق .
- ٩- تطوير البرامج الدراسية بالتعليم الثانوي الفني بما يتوافق مع حاجات الشركات وأصحاب الأعمال .
- ١٠- ربط مناهج التعليم الثانوي الفني بمتطلبات البيئة المحلية ، وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة .
- ١١- المراجعة المستمرة لبرامج وتخصصات التعليم الثانوي الفني ، وإنشاء هيئة تتولى هذه المسؤولية .
- ١٢- الاهتمام بإدخال مواد دراسية مشتركة في مناهج التعليم الثانوي الفني تتميز بالتنوع وتوفر للطلاب الحد المعقول من الثقافة العامة .
- ١٣- مشاركة المعلمين والموجهين في صياغة مناهج التعليم الثانوي الفني .
- ١٤- إعادة النظر في برامج إعداد معلمي التعليم الثانوي الفني ، وضرورة النهوض بمصادر إعدادهم وتدريبهم .
- ١٥- سن تشريعات تقضي بعدم تعيين معلمين بمدارس التعليم الثانوي الفني دون تأهيل تربوي .

- ١٦- الأخذ بالمعايير المهنية للمعلم ، والتي تضمن تخرج كوادر مؤهلة تلبي احتياجات سوق العمل .
- ١٧- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التعليم الثانوي الفني لتدريبهم على أحدث الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس .
- ١٨- الاهتمام بالبنية التحتية لمؤسسات التعليم الثانوي الفني من ورش ، ومزارع ، ومعامل ، وملاعب داخل مؤسسات التعليم الثانوي الفني .
- ١٩- التركيز على المشاركة المجتمعية في تحديد احتياجات سوق العمل من الحرف والمهن المختلفة لتضمينها في الخطط الدراسية لمؤسسات التعليم الثانوي الفني .
- ٢٠- العمل على تطبيق مبدأ الديمقراطية في مدارس التعليم الثانوي الفني ، وفتح قنوات اتصال مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي للمشاركة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات التعليمية الخاصة بالمدرسة .
- ٢١- العمل على توظيف التقنيات الإدارية الحديثة في مدارس التعليم الثانوي الفني في أداء المهام الإدارية المدرسية كالخطط الاستراتيجي وإدارة الوقت .
- ٢٢- منح مدارس التعليم الثانوي الفني قدرا كافيا من المرونة ؛ حتى تكيف برامجها وأدواتها وفقا لإمكاناتها واحتياجات طلابها المعرفية والنابعة من وضعهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .
- ٢٣- نشر ثقافة العمل التطوعي داخل البيئة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي الفني للمساهمة في تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع المحيط .
- ٢٤- إشراك المجتمع المحلي من أولياء أمور ورجال أعمال في تقديم المساعدة المالية لتوفير الإمكانات والموارد التي تحتاجها مدارس التعليم الثانوي الفني وإشراكهم في تمويل هذه المدارس .
- ٢٥- نشر الوعي بين أوساط المجتمع بأهمية التعليم الفني والتدريب المهني .
- ٢٦- التشجيع على الاستثمار في مجال التعليم الفني والتدريب المهني وتعزيز علاقة الوزارة بالقطاع الخاص والمستثمرين لتحقيق الأهداف المشتركة .
- ٢٧- فحص البرامج والمناهج التي تشكل وتعد معلمي التعليم الثانوي الفني وتنقيحها دوما بكل جديد في مجالات المعرفة والبحث .

- ٢٨- ربط التعليم الثانوي الفني بما هو مطلوب من مهارات في مجالات العمل المختلفة ، مما يتطلب استحداث تخصصات جديدة تواكب ما يستجد من تقنيات ، ويستلزم مشاركة المؤسسات والشركات في جانب التدريب العملي واكتساب المهارات .
- ٢٩- تحديث التشريعات الخاصة بالتعليم الثانوي الفني في مصر .
- ٣٠- ضرورة تحقيق التكامل التام بين مدارس التعليم الثانوي الفني ومؤسسات سوق العمل للوصول إلى الأهداف المنشودة من التعليم الفني .

المراجع

أولا : المراجع العربية :

- ١- أحمد ، إيمان ، (٢٠٠٩) ، " النمط القيادي ، مدخل لتحويل المدارس المصرية إلى مجتمعات تعليم مهنية : سيناريوهات مقترحة" ، القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، العدد ٤ ، المجلد ١٥ ، ص ص ٤٧٥ - ٥٦٠ .
- ٢- أحمد ، ناصر أحمد عثمان ، (٢٠١٨) " تطوير إدارة مدارس التعليم الثانوي الصناعي بجمهورية مصر العربية في ضوء مبادئ الحوكمة : دراسة ميدانية بمحافظة أسوان" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسوان .
- ٣- الأسطل ، عيس حامد ، (٢٠١٣) " درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة في محافظات غزة لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية " ، رسالة ماجستير ، غزة : الجامعة الإسلامية .
- ٤- بدران ، شبل (٢٠٠٣) ، التعليم والتحديث ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- ٥- _____ (٢٠٠٩) ، التعليم والمواطنة وحقوق الإنسان ، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
- ٦- البندي ، عاصم عبد النبي (٢٠١٤) ، " مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر " ، رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الأكاديمية العربية في الدانمارك .
- ٧- بهاء الدين ، حسين كامل (٢٠٠٩) ، الوطنية بلا هوية تحديات العولمة ، القاهرة : دار المعارف .
- ٨- التومي ، إبراهيم ، (٢٠٠٩) . دور التوجيه والإرشاد المهني في تضييق الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل . ورشة العمل الإقليمية لمخططي التشغيل ، دبي (٦ - ١٢/٧) ، منظمة العمل العربية .
- ٩- جاد الله ، باسم سليمان صالح (٢٠١٢) ، " دور التعليم الفني المزدوج في تجويد التعليم الفني بجمهورية مصر العربية - دراسة تقييمية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- ١٠- جامعة حلوان ، كلية التربية (٢٠٠٣) ، توصيات المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر: الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة، كلية التربية ، جامعة حلوان، في الفترة من (١٢-١٣) مارس ، الحادي والعشرون ، العدد الرابع .
- ١١- _____ (٢٠٠٨) ، توصيات المؤتمر الدولي الأول (العلمي الخامس عشر) إعداد المعلم وتميمته (آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير) ، كلية التربية ، جامعة حلوان، الجزء الرابع ، في الفترة من (٢١-٢٢) إبريل .

- ١٢- جعفر ، مصطفى عبد الخالق (٢٠١٠) ، "إعداد معلم التعليم الصناعي نظرة عامة"، المؤتمر العلمي السادس عشر: إعداد المعلم وتنميته(أفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير)، كلية التربية، جامعة حلوان، الجزء الثاني، المنعقد في الفترة من (٢٨-٢٩) مارس .
- ١٣- جمال الدين ، نجوى يوسف وآخرون (٢٠١٣) ، "متطلبات التخطيط لإعداد المعلم من منظور استراتيجي"، مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الثالث ، يوليو .
- ١٤- الجندي ، ياسر مصطفى علي ، وآخرون ، (٢٠١٩) ، خطة استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء نموذج فايفر Pfeiffer .
- ١٥- جوهر ، علي صالح ، والباسل ، ميادة محمد فوزي ، (٢٠١٥) ، الاستثمار الأمثل في التعليم ، المنصورة : المكتبة العصرية .
- ١٦- جوهر ، علي صالح ، وجمعة ، محمد حسن ، الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم " قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني" ، المنصورة : المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ م .
- ١٧- الحبشي ، محمد وآخرون (٢٠١١) ، "مراكز مصادر التعليم والتدريب والمشروعات الإنتاجية والخدمية كمدخل لتطوير مناهج التعليم الفني في مصر -دراسة استطلاعية- ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة .
- ١٨- حجي ، أحمد إسماعيل (١٩٩٦) ، التعليم في مصر - ماضيه وحاضره ومستقبله ، القاهرة : النهضة المصرية .
- ١٩- الحر ، عبد العزيز محمد(٢٠٠٣) ، التربية والتنمية والنهضة ، بيروت : شركة المطبوعات.
- ٢٠- حسانين ، السيد أحمد عبد الغفار (٢٠١٠) ، " دور التعليم الفني في مواجهة تحديات بناء الاقتصاد المعرفي " ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد ٧٤ ، الجزء الثاني ، جامعة المنصورة .
- ٢١- حويل ، إيناس إبراهيم أحمد (٢٠١٧) ، "المعوقات المجتمعية لمشروعات تطوير التعليم الثانوي الفني" ، مجلة الثقافة والتنمية ، السنة ١٨ ، العدد ١١٨ ، ص ص ٢٠٣ - ٢٥٦ .
- ٢٢- الخطيب ، أحمد ، (٢٠٠٦) ، تجديرات تربوية وإدارية ، عمان : عالم الكتب الحديث .
- ٢٣- خليل ، نبيل سعد ، ودياب ، عبد الباسط محمد ، (٢٠٠٩) " المهارات القيادية والإدارية لمديري مدارس المستقبل في جمهورية مصر العربية - رؤية مستقبلية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، العدد السادس عشر- الجزء الثاني - يوليو .

٢٤- الدمرداش ، عمرو ، " التعليم الفني بين المشاركة المجتمعية و إهمال منظمات المجتمع المدني" ، متاح على . <https://www.egymoe.com/> : استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠١٩ م.

٢٥- رئاسة الجمهورية (١٩٨٨) : قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم ١٢٣ لسنة ١٩٨٨ ، المادة ٣٠ .

٢٦- _____ (٢٠٠٤) : المجالس القومية المتخصصة ، مستقبل مراكز التدريب المهني في ضوء المتغيرات الاقتصادية الجديدة ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، القاهرة : الدورة ٣١ .

٢٧- _____ (٢٠٠٨) : المجالس القومية المتخصصة ، خريطة التدريب المهني ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، القاهرة : الدورة ٣٥ .

٢٨- _____ (٢٠١٠) : المجالس القومية المتخصصة ، التعليم الفني والتدريب المهني بين التكامل والتنافس ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، القاهرة : الدورة ٣٧ .

٢٩- زاهر ، محمد ضياء الدين ، (٢٠٠٤) ، " مستقبل الشباب والمشاركة المجتمعية : التحديات والإشكاليات" ، مجلة مستقبل التربية العربية ، العدد ٣٢ ، أبريل ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، القاهرة .

٣٠- الزايدي ، نور ، (٢٠١١) ، توظيف الإشراف التربوي في المدرسة كمجتمع تعلم مهني
٣١- الزيادات ، محمد عواد ، والناسور ، مروان محمد ، (٢٠٠٧) " تخطيط الموارد البشرية ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لعينه من منظمات القطاع الخاص في الأردن" ، المجلة العلمية ، كلية التجارة ، جامعه أسيوط ، ع ٤٢ ، ص ١٩٧ .

٣٢- سالم ، إيمان ذكي أحمد رزق (٢٠١٧) ، " تطوير التعليم الفني الصناعي في ضوء المتطلبات المتجددة لعصر اقتصاد المعرفة " ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٣٣- سالم ، فايزة عبد المهدي (٢٠١٤) ، " تطوير أداء قيادات المدارس الثانوية الفنية الصناعية بمصر في ضوء الاستفادة من الخبرة الألمانية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس .

٣٤- سعد ، خالد عطيه (٢٠٠٥) ، " نظم اختيار وتدريب مديري المدارس الثانوية الفنية في مصر وماليزيا وأستراليا _ دراسة مقارنة" ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

- ٣٥- سليمان ، سعيد جميل (٢٠٠١) ، تحقيق التميز للتعليم الثانوي العام ، استرشاداً بالصعوبات التي تواجه خريجه في دراستهم الجامعية ، القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .
- ٣٦- السيد ، صلاح الدين محمد توفيق وآخرون ، (٢٠١٦) ، منهجية التخطيط الاستراتيجي لجامعة بنها في ضوء متطلبات التنافسية ، جامعة بنها ، كلية التربية ، قسم أصول التربية .
- ٣٧- السيد ، فايزة أحمد ، الحنان ، طاهر محمود (٢٠١٩) ، تطوير التعليم - إعداد معلم الفائقين والموهبين ، القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع .
- ٣٨- شحاته ، حسن (٢٠٠١) ، مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي ، القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب .
- ٣٩- شديفات ، سمير عواد (٢٠١٩) ، " أثر برنامج الإرشاد المهني في تحسين مستوى النضج المهني والميول المهنية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن" . مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية ، المجلد ١٩ ، العدد ١ ، أبريل .
- ٤٠- شرارة ، أميرة عبد الحكيم منصور إبراهيم ، (٢٠١٦) . تطوير التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء خبرة كوريا الجنوبية . رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : كلية البنات .
- ٤١- الشريفين ، أحمد ، وآخرون ، (٢٠١٤) " فاعلية خدمات الإرشاد المهني و قلق المستقبل المهني والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن" ، مجلة الدراسات التربوية و النفسية ، مج (٨) ، ع (٣) ، ص ص : ٤٧٤-٤٩٠ .
- ٤٢- الشناوي ، كامل السيد عبد الرشيد عبد ربه ، (٢٠١١) " تطوير برامج التعليم الفني الصناعي في ضوء المتطلبات للتأهيل لسوق العمل - رؤية مستقبلية" ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات و البحوث التربوية - قسم أصول التربية ، جامعة القاهرة .
- ٤٣- الشوكي ، نايفة حمدان حمد (٢٠١٤) ، " أثر برنامج تدريبي في التوجيه المهني في تحسين مستوى النضج المهني والميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن " ، مجلة الطفولة والتربية ، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال ، المجلد ٦ ، العدد ٢٠ ، أكتوبر ، ص ص ٢٣٥ - ٢٠٩ .
- ٤٤- الصادق ، وفاء إبراهيم (٢٠١٣) ، " تطوير التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء احتياجات التربية الحياتية - دراسة مقارنة لخبرات بعض الدول ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة السويس .

- ٤٥- طه ، راضي عبد المجيد (١٩٨٩) ، " بعض مشكلات إعداد معلمي المواد الفنية للتعليم الثانوي الفني (صناعي - زراعي- تجاري) " بكليات التربية بمصر (دراسة ميدانية) ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط ، العدد ٤ ، مارس .
- ٤٦- طه ، يسري (٢٠١٤) ، "تقويم البرامج التدريبية لمعلمي التعليم الفني في مصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة " ، المركز القومي للبحوث التربوية .
- ٤٧- الطويل ، مدحت إبراهيم محمد (٢٠١٧) ، " تطوير المشروعات الإنتاجية باستخدام مدخل القيمة المضافة في مدارس التعليم الفني " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ .
- ٤٨- الغفار ، السيد أحمد (٢٠١٠) ، " دور التعليم الثانوي الفني في مواجهة تحديات بناء الاقتصاد المعرفي " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٧٤ ، الجزء الثاني ، سبتمبر .
- ٤٩- عبد الله ، نرمين علي (٢٠١٣) ، " استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الفني بمحافظة الدقهلية في ضوء تجارب بعض الدول الآسيوية - دراسة مقارنة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .
- ٥٠- عبد المعطي ، أحمد حسين (٢٠١٠) ، "خطة استراتيجية لتطوير التعليم الفني لتحقيق متطلبات سوق العمل باستخدام تحليل SWOT" ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٢٦ ، العدد ١ ، يناير .
- ٥١- عبدالله ، أسماء أبوبكر صديق (٢٠١٥) ، "التعليم المزدوج كمدخل للارتقاء بمخرجات التعليم الثانوي الفني وربطها بمتطلبات التنمية بمحافظة الوادي الجديد في ضوء التجربة الألمانية" ، مجلة كلية التربية ، العدد (٥) ، المجلد الحادي والثلاثين ، الجزء الثاني ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، أكتوبر .
- ٥٢- علي ، محمد السيد (١٩٩٨) ، علم المناهج الأسس والتنظيمات في ضوء الموديلات ، ط ٢ ، القاهرة : دار الفكر العربي.
- ٥٣- عمر ، منى عرفة حامد ، (٢٠١٧) " الحد من ظاهرة البطالة عبر توجيه الخريجين ثقافيا نحو العمل الحر " ، المؤتمر العلمي العربي الحادي عشر - الدولي الثامن (التعليم وثقافة العمل الحر من التراخي إلى التأخي) ، الثلاثاء والأربعاء ٢-٣ مايو ، بمقر جامعة سوهاج ، ص ص ٥١٧-٥٦٠ .
- ٥٤- العنزي ، عياش عبد الله ، والشرعة ، حسين سالم (٢٠١٨) " فعالية برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري في اكتساب مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة

- العربية السعودية" ، دراسات ، العلوم التربوية ، المجلد ٤٥ ، العدد ٤ ، ملحق ٥ ، ص ص ٦٧٠ - ٦٨٦ .
- ٥٥- عويس ، محمد زكي (٢٠١٢) ، ثورة مصر ومستقبل التعليم العالي : كراسات مصرية ، سلسلة غير دورية تعنى بالبعد المصري لقضايا العلم والمستقبل ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية .
- ٥٦- غنايم ، منال رفعت مصطفى ، ٢٠١٥ ، " تصور مقترح لدعم الميزة التنافسية بالتعليم الجامعي
- ٥٧- غنايم ، مهني محمد إبراهيم (٢٠١٧) ، "التعليم التبادلي مقترح لتطوير التعليم الفني وربطه بالصناعة ضمن محور تطوير التعليم الفني وربطه بالصناعة" ، مؤتمر التعليم في مصر نحو حلول إبداعية ، جامعة القاهرة ، ٣٠ إبريل .
- ٥٨- _____ ، (٢٠٠١) . التعليم وتنمية الموارد البشرية ، النموذج الكوري مؤتمر التعليم وتنمية الموارد البشرية ، جامعة بتسبرج ، الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٥٩- فتحي ، محمد صلاح الدين (٢٠٠٨) ، "تصور مقترح لتحقيق ضمان الجودة والاعتماد في المدرسة المتقدمة لتكنولوجيا المعلومات باستخدام مدخل إعادة الهندسة " ، المؤتمر العلمي الثاني (التقويم الشامل وضمان الجودة والاعتماد في التعليم قبل الجامعي الحاضر والمستقبل) ، في الفترة من ٢٠-٢١ يوليو .
- ٦٠- فرج ، علي علي علي (١٩٧٩) ، التعليم في مصر بين الجهود الأهلية والحكومية (دراسة في تاريخ التعليم) ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- ٦١- فلاق ، على ، (٢٠١٤) . الميزة التنافسية من خلال ادارة الموارد البشرية ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - مصر ، مج ٣٨ ، ع ٣ ، ٢٠١٤ ، ص ٢٠٤
- ٦٢- القصاص ، مهدي (٢٠٠٨) ، " العمل الحر آلية لحل مشكلات الشباب - دراسة ميدانية " ، ندوة علم الاجتماع وقضايا العمل والبطالة في ظل العولمة ، ١٧-١٨ مارس ، جامعة المنصورة .
- ٦٣- كامل ، عبد الوهاب محمد و مجاهد ، أشرف عبد المطلب (٢٠٠٥) ، " إصلاح التعليم الثانوي الفني في ضوء معايير الجودة(دراسة ميدانية) " ، المؤتمر العلمي العاشر "التعليم الفني والتدريب بين الواقع والمستقبل" ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، في المدة من ١٠-١١ مايو .
- ٦٤- كلية العلوم التربوية ، جامعة جرش الخاصة (٢٠١٠) ، توصيات المؤتمر العلمي الثالث : تربية المعلم العربي وتأهيله (رؤى معاصرة) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة جرش الخاصة، الأردن، في الفترة من (٦-٨) أبريل .
- ٦٥- ليلية ، علي (٢٠١٢) ، الأمن القومي العربي في عصر العولمة : الإصلاح الداخلي لمواجهة العولمة ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

- ٦٦- متولي ، فؤاد بسيوني (١٩٨٨) ، التعليم الفني _ تاريخه - تشريعاته - إصلاحاته - مستقبله ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- ٦٧- المجالس القومية المتخصصة للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي (١٩٩٠) ، التعليم الفني القاهرة : الدورة السابعة عشر .
- ٦٨- مجاهد ، محمد إبراهيم عطوة ، (٢٠١٨) " بعض عوامل الرسوب في التعليم الفني الصناعي وسبل مواجهتها (دراسة تحليلية) " ، مجلة تطوير الأداء الجامعي ، جامعة المنصورة ، العدد الأول ، يناير .
- ٦٩- محروس ، محمد الأصمعي (٢٠٠٥) ، الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع .
- ٧٠- _____ (٢٠١٥) ، " المتطلبات المهنية المأمولة للإصلاح المدرسي المنشود " ، مجلة كلية التربية بسوهاج ، العدد ٤٠ ، أبريل ، ص ص ٥٦٧ - ٥٨٨ .
- ٧١- محمد ، أسامة ماهر حسين (١٩٩٥) ، " دراسة تقييمية لواقع إعداد معلم التعليم الثانوي الصناعي في ج . م . ع " ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- ٧٢- محمد ، خالد جودة (٢٠٠٧) ، " تطوير مناهج التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء معايير الجودة الشاملة " ، المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، تحت عنوان (تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة) ، القاهرة : المجلد الثالث ، يوليو .
- ٧٣- محمد ، زينب عبد النبي أحمد . (٢٠١٦) . تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية . بحث منشور بمجلة البحث العلمي ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، العدد السابع عشر ، ص ص : ٤٧٤ - ٥٠٨ .
- ٧٤- محمد ، فريدة ، وبدوى ، ماجدة ، وفايد ، محمود ، " برلماني : يجب تشجيع الشباب على تبني العمل الحر وعدم انتظار الحكومي " متاح على : <https://www.elbalad.news/3946973> ، استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠١٩ .
- ٧٥- محمود ، ولاء محمود عبد الله ، (٢٠١٩) ، "التخطيط الاستراتيجي للتعليم الثانوي الصناعي المتقدم في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة" ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٨١ ، يناير .

٧٦- محي الدين ، أحمد محمد (٢٠٠٩) ، " الإدارة الذاتية مدخل لتطوير مدارس التعليم الثانوي الصناعي في مصر في ضوء التحديات المعاصرة " ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٧٧- مرتجي ، ليلي إسماعيل محمد (٢٠١٢) ، " التطوير المؤسسي لمنظومة التعليم الفني " ، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية ، المجلد ٤٩ ، العدد ٣ ، يناير ، ص ص ٧٠-٧٧ .

٧٨- مركز هي للسياسات العامة (٢٠١٩) ، مقترح ورقة " سياسات حول أزمة التعليم الفني - الأسباب والحلول " ، بدعم من أكاديمية التنمية الدولية والشركاء المحليين .

المصري على ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية المؤتمر العربي الأول حول مستقبل التعليم العام والتقني في الوطن العربي ، والمنعقد في شرم الشيخ، مصر في ابريل ٢٠٠٥ م .

٧٨- ناس ، السيد محمد (٢٠٠٩) ، " الشراكة بين التعليم والتدريب وسوق العمل - دراسة للواقع المصري في ضوء الخبرة الكورية " ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد ٦٥ ، الجزء الأول ، أكتوبر .

٧٩- نخلة ، ناجي شنودة (٢٠١٣) ، " تفعيل جهود الجهات الداعمة للتعليم الفني - دراسة ميدانية " ، القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .

٨٠- هلالى ، الهلالي الشربيني ، (٢٠٠٠) ، " العمليات والمهارات الإدارية الضرورية لزيادة فعالية مديري المدارس الثانوية في أداء مهامهم " ، مجلة بحوث التربية النوعية : جامعة دمياط .

٨١- هلالى ، الهلالي الشربيني ، (٢٠١٨) . تطوير المناهج ونظم الامتحانات والتقويم والكتاب المدرسي ، المؤتمر السنوي العربي الثالث عشر ، الدولي العاشر : التعليم النوعي في مصر والعالم العربي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة .

٨٢- _____ ، (٢٠١٨) ، " دعم وإصلاح منظومة التعليم الفني وربطها باحتياجات سوق العمل " ، مجلة التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد ٥١ .

٨٣- _____ ، (٢٠١٩) . التنافسية الدولية وحتمية تطبيقها في مؤسسات التعليم " قراءة تحليلية

لمحور التعليم في تقرير التنافسية الدولية لعام ٢٠١٧ / ٢٠١٨ - المؤتمر الدولي السنوي الحادي عشر للمركز العربي للتعليم والتنمية : مستقبل المكون المعرفي للتنمية المستدامة (التعليم والبحث العلمي نموذجًا) ، القاهرة : دار الضيافة بجامعة عين شمس ، الفترة من ١٦ - ١٨ فبراير .

ثانيا : المواقع الالكترونية :

- ١- البوابة التعليمية ، " خطة "التعليم الفني" في ٢٠١٩.. إنشاء هيئة قومية لضمان جودة البرامج.. مدارس للتكنولوجيا التطبيقية.. وتطوير المناهج.. ومسابقات لأفضل المدارس"، متاح على : <https://albawabhnews.com/3432070> ، استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ : ٢٠١٩/١٢/١٦ م.
- ٢- جوهر ، علي صالح ، (١٩٩٥) ، "تخطيط التعليم الفني ودوره في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة دمياط " ، متاح على : <https://dralygozar.com> . استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٢ م .
- ٣- _____ ، (٢٠١٠) " دراسة مقارنة لسياسة القبول للتعليم الثانوي الفني بين مصر وبعض الدول المتقدمة " ، متاح على : <https://dralygozar.com> . استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢١ م .
- ٤- حسن ، محمود ، " التعليم الفني في مصر.. قصة بدأها محمد علي وتستمر حتى الآن "، متاح على : <http://www.soutalomma.com/Article/825551/%D8%> ، استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٦ م .
- ٥- رئاسة الجمهورية - المجلس القومية المتخصصة(١٩٩٩-٢٠٠٠) : تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الدورة السابعة والعشرون .
شراكات مبتكرة واعتمادات دولية.. خطة تطوير التعليم الفني ، متاح على : <https://akhbarelyom.com/news/newdetails/> ، استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٩ م .
- ٦- عبد الله ، أحلام ، " التعليم الفني ودور محوري في دفع مسيرة التنمية" ، متاح على : <http://sis.gov.eg/Story/133433?lang=ar> ، استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٦ م .
- ٧- كيف تكون الاستفادة من ربط التعليم الفني بالخريطة الاستثمارية؟ ، متاح على : <https://www.elwatannews.com/news/details/2473536> ، استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٩ م .
- ٨- مشرف ، شيرين عيد مرسي ، الجريدة ، دلال محمد ، (٢٠١٤) . استراتيجية مقترحة للتعليم الفني الصناعي في مصر لتلبية احتياجات سوق العمل . متاح على : <https://platform.almanhal.com/Files/2/80524> ، استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٦ م .

٩- ندوة التعليم الفني بكلية التربية ، جامعة المنوفية يوم الخميس الموافق ٤ / ٥ / ٢٠١٧ م. والتي عقدت بالتعاون بين المجلس الأعلى للثقافة وجامعة المنوفية . متاح على : <https://mu.menofia.edu.eg/edu/View/116121/ar> ، استرجعت من الشبكة

[العنكبوتية بتاريخ ١٣/١٢/٢٠١٩ م.](https://mu.menofia.edu.eg/edu/View/116121/ar)

١٠- ورشة العمل الإقليمية حول التعليم للريادة في الدول العربية ، المنامة - مملكة البحرين ، ١٠-١٢ ديسمبر ، ٢٠١٢ م . متاح على :

https://unevoc.unesco.org/fileadmin/user_upload/docs/Bahrain_Workshop

[_Final_Report_AR_.pdf](https://unevoc.unesco.org/fileadmin/user_upload/docs/Bahrain_Workshop) ، استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ ١٤/١٢/٢٠١٩ م .

ثالثا : المراجع الأجنبية :

- 1-A. Alzamil, Z. (2014), "Quality improvement of technical education in Saudi Arabia: self-evaluation perspective", Quality Assurance in Education, Vol. 22 No. 2, pp. 125-144. <https://0810b4fvf-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.org/10.1108/QAE-12-2011-0073>.
- 2-Adam Manley, R. (2012), "Keeping up with business and industry: secondary-level career and technical education's struggle", On the Horizon, Vol. 20 No. 1, pp. 17-23. <https://0810b4fvf-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.org/10.1108/10748121211202035>.
- 3- Al- Shraifin, A. et .al .(2014) . The Effectiveness of Career Counseling Services and Career Future Anxiety and their Relationship among High School Students in Jordan.
- 4-Alagaraja, M. and Arthur-Mensah, N. (2013), "Exploring technical vocational education and training systems in emerging markets: A case study on Ghana", European Journal of Training and Development, Vol. 37 No. 9, pp. 835-850. <https://0810b4fvf-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.org/10.1108/EJTD-04-2013-0037>.
- 5- Alma .W, Mahmoud . S. (2017). Student Attitudes toward Career Counseling Services at Sultan Qaboos University. Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University. Vol (11), No (4) , Pp. 781-793.
- 6-Bloom, Stacy L. (2009) A Study Benchmarking Career Services at Public Two-Year Colleges. A Research Paper Submitted of the Requirements for the Master of Science Degree in Training & Development . The Graduate School, University of Wisconsin-Stout

- 7-Brown, B, (2008)"Quality Improvement Criteria and Vocational Education", ERIC, Clearing house on Adult Career Vocational Education, NO.182,USA, p236.
- 8- Canavan, B, and Doherty Robert (2007) , Technical education in Scotland :Fit for Purpose?, International Journal Technical Education, Vol,17, Washington.
- 9-Chaudhari, V., Murphy, V. and Littlejohn, A. (2019), "The Educational Intelligent Economy – Lifelong Learning – A Vision for the Future", Jules, T. and Salajan, F. (Ed.) The Educational Intelligent Economy: Big Data, Artificial Intelligence, Machine Learning and the Internet of Things in Education (International Perspectives on Education and Society, Vol. 38), Emerald Publishing Limited, pp. 109-126. <https://0810b4fvf-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.org/10.1108/S1479-367920190000038007>.
- 10-Darrell, Luzzo (2005) , "The Relationship Between Career Aspiration Current Occupation Congruence and the Career Maturity of Undergraduates ", Journal of Employment Counseling, Vol, 32 , N,3 , pp,132-140.
- 11-Kashiramka, S., Sagar, M., Dubey, A., Mehndiratta, A. and Sushil, S. (2019), "Critical success factors for next generation technical education institutions", Benchmarking: An International Journal, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://0810b1r80-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.org/10.1108/BIJ-06-2018-0176>.
- 12-Long, Dallas. (2012) .The foundations of student affairs: A guide to the profession. In L. J. Hinchliffe & M. A. Wong (Eds.), Environments for student growth and development: Librarians and student affairs in collaboration. Chicago: Association of College & Research Libraries pp. 781-793 .
- 13-Michael ,D.,(2005) "A changing Role for Technical Teacher Education" , Journal of Industrial , Vol, 42 , No,1.
- 14-Mittal, R., Garg, N. and Yadav, S. (2018), "Quality assessment framework for educational institutions in technical education: a literature survey", On the Horizon, Vol. 26 No. 3, pp. 270-280. <https://0810b1r80-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.org/10.1108/OTH-08-2017-0066>.
- 15-Naziz, A. (2019), "Collaboration for transition between TVET and university: a proposal", International Journal of Sustainability in Higher

Education, Vol. 20 No. 8, pp. 1428-1443. <https://0810b4fvf-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/IJSHE-10-2018-0197>.

16-Research published in Journal of Studies and Fiction - Sultan Qaboos University, No. VIII, pp (474-490).

Robert,Sh, (2004) A new Vision of Learning Working and Living : Education in the 21 st Century, Journal of Vocational Education Research , Vol 26, NO.3, Paris, p83.

17-Russell,R.,(2009) "A Program Evaluation of Cardinal Stritch University Undergraduate Teacher Education Program " , Ph.D. , Cardinal Stritch University ,U.S.A.

United Nations Educational, Scientific and Cultural .

18-Zaki Ewiss, M., Abdelgawad, F. and Elgendy, A. (2019), "School educational policy in Egypt: societal assessment perspective", Journal of Humanities and Applied Social Science, Vol. 1 No. 1, pp. 55-68. <https://0810b4fvf-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/JHASS-05-2019-004>.